

أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس
الثانوية الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر ذوي المدرسين والمشرفين

**The importance of applying the principles of
governance in the Islamic education curricula in public
secondary schools in the city of Baghdad from the
point of view of teachers and supervisors**

إعداد

حسام علي عبيوب العزاوي

إشراف الدكتور

فواز حسن شحاده

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

أيار، 2018

التفويض

أنا الطالب حسام علي عبوب العزاوي، أفوض جامعة الشرق الأوسط بنسخ من رسالتي ورقيا وإلكترونيا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: حسام علي عبوب العزاوي

التاريخ: 2018 / 05 / 30

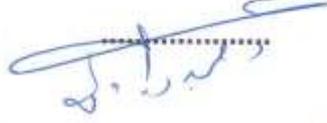
التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الاسلامية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمشرفين)

وأجيزت بتاريخ 30/5/2018

أعضاء لجنة المناقشة

<u>التوقيع</u>	<u>مكان العمل</u>	<u>أسم الدكتور</u>
	(مشرفاً)	1- الدكتور فواز حسن شحادة
	(عضواً ورئيساً)	2- الدكتور أمجد الدرادكة
	(عضواً خارجياً)	3- الأستاذ الدكتور خالد السرحان

الإهداء

إلى وطني الغالي العراق الحبيب.

إلى ... من جعل مشواري العلمي ممكناً، إلى أبي الرحيم.

إلى من تحت قدمها تكمن الجنة، إلى أمي الحنون.

إلى من ساندني وأزرنني في دربي، إلى زوجتي الحبيبه.

إلى كل من ذكرت ونسيت أهدي هذا الجهد.

إليهم جميعاً أهدي جهدي المتواضع.

شكر وتقدير

جزيل الشكر وعظيم الامتنان لأستاذي الدكتور الفاضل فواز حسن شحاده الذي بذل الوقت والجهد وأحاطني بالرعاية طيلة مدة العمل في هذه الدراسة، فكان حريصاً على الإرشاد والمتابعة والتوجيه وطرح الأفكار البناءة التي خدمت توجهات الدراسة والبحث.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لأساتذتي الأجلاء في قسم الإدارة والمناهج الذين ما بخلوا بعملهم ومعرفتهم، وهذا هو العهد بهم أثناء دراستي هذا المسار.

كما وأشكر الأستاذة مقرر وأعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الدراسة وتحملوا عبء قراءتها.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	تفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
هـ	شكر وتقدير
و	فهرس المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الملحقات
ي	الملخص باللغة العربية
ك	الملخص باللغة الانجليزية
الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها	
1	مقدمة
3	مشكلة الدراسة
5	هدف الدراسة وأسئلتها
5	أهمية الدراسة
6	حدود الدراسة
6	محددات الدراسة
6	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة	
8	أولاً: الأدب النظري
21	ثانياً: الدراسات السابقة
الفصل الثالث الطريقة والاجراءات	
26	منهج الدراسة
26	مجتمع الدراسة وعينتها
28	أداة الدراسة
28	صدق الأداة
32	ثبات الأداة

32 المعالجة الاحصائية
33 إجراءات الدراسة
الفصل الرابع نتائج الدراسة	
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات	
50 مناقشة نتائج السؤال الأول
51 مناقشة نتائج السؤال الثاني
53 التوصيات
54 المراجع
60 الملحقات

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
27	وصف عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية لأفراد الدراسة	1-3
28	صدق الاتساق الداخلي ل فقرات دعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة	2-3
29	صدق الاتساق الداخلي ل فقرات الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة	3-3
30	صدق الاتساق الداخلي ل فقرات تعزيز المسؤولية والاخلاقيات	4-3
31	صدق الاتساق الداخلي ل فقرات تعزيز الشفافية	5-3
32	معاملات كرونباخ ألفا الخاصة لمجالات الدراسة والأداة ككل	6-3
35	مجالات مبادئ الحوكمة وقد تم ترتيبهم تنازليا وفقا للمتوسط الحسابي	7-4
37	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات الاستبيان المتعلقة بدعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة	8-4
39	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات الاستبيان المتعلقة الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة	9-4
41	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات الاستبيان المتعلقة بتعزيز المسؤولية والاخلاقيات	10-4
42	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات الاستبيان المتعلقة بتعزيز الشفافية	11-4
44	اختبار T-test لعينتين مستقلتين للجنس	12-4
45	ختبار T-test لعينتين مستقلتين للمؤهل العلمي	13-4
46	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق في استجابات أفراد العينة في مجالات مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية	14-4
47	الفروق المتعلقة بمجال الممارسات السليمة	15-4
48	الفروق المتعلقة بمجال تعزيز المسؤولية	16-4
49	الفروق المتعلقة بمجال الأداة الكلية	17-4

قائمة الملحقات

الصفحة	محتوى الملحق	الرقم
62	الاستبانة	1
67	السادة المحكمين	2

أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية

الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر ذوي المدرسين والمشرفين

إعداد

حسام علي عبيوب العزاوي

إشراف

الدكتور فواز حسن شحاده

الملخص

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن درجة أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمشرفين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت (375) من مدرسي ومشرفي مادة التربية الإسلامية في مدارس 4 مديريات في بغداد، وقد توصلت الدراسة الى أن درجة أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية كانت متوسطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين للأداة ككل، حيث جاء مبدأ الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة في المرتبة الاولى، ومبدأ دعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة في المرتبة الثانية، ومبدأ تعزيز المسؤولية والاخلاقيات في المرتبة الثالثة، وأخيراً لمبدأ تعزيز الشفافية، كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة لدرجة أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمشرفين تعزى للجنس، ووجود فروق في مجالات مبادئ الحوكمة في مناهج التربية في المدارس الثانوية تعزى الى المؤهل العلمي لصالح حملة شهادة الماجستير، ووجود فروق لصالح متغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة أكثر من 12 سنة، وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بتطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد وذلك بالتركيز على تعزيز الشفافية، وتعزيز المسؤولية والاخلاقيات، ودعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة.

الكلمات المفتاحية: حوكمة المناهج، التربية الإسلامية، المدارس الثانوية.

The importance of applying the principles of governance in the Islamic education curricula in public secondary schools in the city of Baghdad from the point of view of teachers and supervisors

By:

Hussam Ali Abaob AlAzzawi

Supervised by:

Fawaz Hassan Shahadah

Abstract

The present study aimed to uncovering the level of importance of applying the principles of governance principles in Islamic education curricula in Baghdad public secondary schools from the Teachers and supervisors point of view. The study used the descriptive method through a questionnaire applied to a sample of (375) teachers and teachers of curricula of Islamic education in the schools of 4 directorates in Baghdad. Study showed that the level of importance of applying the principles of governance in the curricula of Islamic education was at an average level from the Teachers and supervisors' point of view. For the whole tool, where the principle of support good and effective practices in governance, to enhance responsibility and ethics good practices in auditing and control, finally to enhance transparency. The results indicated that there were no statistically significant differences in respondents' responses to the level of application of the principles of governance in Islamic education curricula in the public secondary schools in the city of Baghdad from the point of view of the Teachers and supervisors due to gender. The existence of differences in the fields of governance principles in the curricula of education in secondary schools Qualifications for master degree holders. There are differences in favor of variable years experience for the experienced more than 12 years. The study recommended that increasing the interest in applying the principles of governance in Islamic education curricula in the public secondary schools in Baghdad by focusing on enhancing transparency, enhancing responsibility and ethics, and supporting good and effective practices in governance.

Keywords: Curriculum Governance, Islamic Education, Secondary Schools.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

تشهد المدارس في الوقت الراهن عديد من التحديات والقيود التي فرضتها العولمة والتطورات التكنولوجية المتزايدة والتي تتمثل في الزيادة الكبيرة في زخم المعلومات والتنافسية الشديدة مع مستوى التطور في المدارس الدولية ومخرجاتها، فضلاً عن الزيادة في المنافسة العالمية والتغير المستمر في سلوك ومتطلبات المستهلكين. كل هذه التحديات دفعت المدارس إلى اعتماد مبادئ وأدوات الحوكمة كوسيلة للاستمرار وتعزيز مناهجها التعليمية وتحسين مستوى المعارف والمهارات والخبرات، التي تقدمها للطلبة، والرقى بآلياتها وأساليبها المتبعة في التعليم.

ونظراً لأهمية الارتقاء بمستوى التعليم تأتي أهمية البقاء على مستوى عالٍ من الجودة مع التحسين، من خلال تطبيق مفهوم حوكمة المناهج الذي يهدف إلى الحفاظ على جودة المخرجات التعليمية، والذي يعد عنصراً أساسياً لتحسين تنافسية المدارس وضمان استمراريتها ونجاحها، والتي من خلالها يمكن الوصول إلى الأهداف بعيدة الأجل، وتحقيق الوحدة التنظيمية والتكامل في الأداء، والذي ينعكس على رضا الطلبة (Kandie, 2017).

وتعد الحوكمة في المدارس من المفاهيم الحديثة، التي يُستند إليها في إدارة وتنظيم العملية التعليمية، كونها تقوم على مجموعة من القوانين والأنظمة والتعليمات، التي تهدف إلى تحقيق الجودة الشاملة والتميز في الأداء، عن طريق اختيار الاستراتيجيات المناسبة والفعّالة لتحقيق غايات

المدرسة وأهدافها الاستراتيجية. لذا تُعد حوكمة المدارس مفتاح بلوغ مؤسسات التعليم إلى أعلى المستويات قيمةً ومضموناً، من خلال النهوض بوظائف المدرسة وتحقيق أهدافها، وتجويد مخرجاتها التعليمية، وتحسين مناهجها ومساقاتها الأكاديمية، بما يتناسب مع متطلبات العصر واحتياجاته (Lavonen, 2017).

وقد سعت وزارات التربية والتعليم في دول العالم عموماً إلى تضمين مفهوم الحوكمة في المناهج، من خلال رسم وتصميم استراتيجيات حديثة تقوم على بناء مناهج معاصرة تستند على أساس مجموعة من المعايير، تتضمن مفاهيم الشفافية والمشاركة والمساءلة بما يسهم في تعميق قيم التسامح لدى الطلبة بعيداً عن الغلو والتعصب، ويكون لها دور جوهري في المساهمة في الموازنة بين الأصالة والمعاصرة، وأن تركز على نوعية الأداء التي تكسب الطلبة مهارات التفكير العليا والخبرات التي تؤهلهم لتطوير معارفهم ومهاراتهم، ولا يتم ذلك إلا من خلال منح المدرس دور أكبر في العملية التعليمية، والأداة المثلى لإيصال المعرفة للطلبة من خلال إثارة تفكيرهم، وبناء مهاراتهم وتعزيز بنيتهم المعرفية وتحسين قيمهم وأخلاقياتهم (Mswazi, 2012).

ولعل من أهم المناهج التي تقتضي أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة عليها منهج التربية الإسلامية، لما له أهمية في تعزيز القيم والأخلاق لدى الطلبة، والمساهمة في تحريك عجلة التنمية، وتحقيق النهضة في المجتمع، وتطوير التعليم، وتنمية مناهجه، وأدواته، وآلياته، من أجل بناء المهارات والإمكانات الفردية المؤهلة القادرة على مواكبة تطورات العصر، وبناء مجتمع قوي يضاوي المجتمعات المتطورة (الشبول والحوالدة، 2014).

كما تكمن أهمية تطبيق الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية كونها تؤكد على دور المدرس المسلم الكفاء في نشر المفاهيم الإسلامية، التي تدعو إلى العدل والشفافية والمساءلة في جميع

أقوال وأفعال المسلم، كما تؤكد على ضرورة زرع القيم والأخلاق المستحبة لدى الطلبة، فالأحداث والمواقف التي تحصل اليوم، وما نشهده من حوادث سلبية وغير مستحبة بانتت تؤثر بشكل ملحوظ على المجتمع ككل، وحتى يتم تقليص هذه الفجوة، والتغلب على هذه المشكلات، كان لا بد أن يعزز المدرس من أخلاقيات طلبته، ويحثهم على التحلي بالمبادئ والقيم الإسلامية الحسنة، التي تتعكس على سلوكيات الطلبة، والزلاء والمجتمع ككل بشكل إيجابي (الرقب، 2015).

وبناء على ما سبق، يستخلص الباحث أنه لم يتم تطبيق مبادئ الحكمة في مناهج التربية الإسلامية بالشكل المطلوب، ولذا يقع على عاتق التربويين أن يأخذوا بعين الاعتبار ضرورة أهمية تطبيق مبادئ الحكمة في مناهج التربية الإسلامية، بحيث يتم رسم خطط دقيقة وفعالة للتركيز على تعزيز عملية اتخاذ القرارات، التي تساعد مؤسسات التعليم في تنظيم شؤونها التعليمية الداخلية والخارجية، وتحديد الأساس الذي يجب أن تتبعه للعمل على تطويرها وتحسين مستوى أدائها، وعليه فقد سعت الدراسة الحالية للكشف عن درجة أهمية تطبيق مبادئ الحكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمشرفين.

مشكلة الدراسة

لا تزال المبادئ والاساليب المتبعة في سياق التعليم وتطبيقها في المدارس يشكل تحدياً رئيساً في العراق كما أشار دو سانتيستيبان (De Santisteban, 2005) في دراسته التي هدفت الى معرفة أثر عامل الحرب على الانجازات التعليمية السابقة وجعل نظام التعليم غير قادر على الوفاء بمهامه.

وقد كانت هذه التحديات متفشية في عديد من المجالات، مثل المشكلات السلوكية لدى الطلبة، وغياب الشفافية المالية، وضعف التوجيهات الإدارية، وتغيب المدرسين في معظم المدارس الثانوية العامة، كما يواجه المدرسون عديد من التحديات في الحفاظ على انضباط الطلبة. ويمكن أن تكون هذه هي الأسباب التي أدت إلى ارتفاع حالات اضطرابات الطلبة في العراق، والذي ساهم في عرقلة تقدم جودة التعليم، وحتى تستطيع وزارة التربية والتعليم العراقية من الحد من هذه المشكلات والتحديات، كان ينبغي أن تتوجه نحو تطبيق مبادئ الحوكمة في المؤسسة التعليمية على وجه العموم، وفي المناهج على وجه الخصوص، ولما كان منهاج التربية الإسلامية الداعي الأول، والأساس في تطبيق مبادئ الشفافية والمساءلة والعدالة والاستقلالية، فكان حرياً أن يتم تطبيق مبادئ الحوكمة في منهاج التربية الإسلامية، كونه يعزز لدى الطلبة مفاهيم الحوكمة، ومبادئها بشكل أوسع وأعمق. وقد أوصت دراسة كاجوا وأونين وكيوجا (Kaggwa, Onen & Kimoga, 2016) بضرورة تدريب المدرسين الرئيسيين في إدارة المدارس وحوكمة المناهج الدراسية، وتعزيز مناهج تدريبهم، وإتاحة فرص التدريب هذه لعدد من المدرسين.

لذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمشرفين.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن درجة أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمشرفين من خلال الاجابة عن سؤالي الدراسة الآتيين:

1. ما درجة أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية

الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمشرفين؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة الأهمية بين

المتوسطات لأهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس

الثانوية الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمشرفين تعزى لمتغيرات:

الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

1. قد تسهم الدراسة الحالية في إثراء الأدب النظري الذي يتعلق بتطبيق الحوكمة في المناهج

والنظر في تصميم مناهج تشجع على تضمين مبادئ الحوكمة بحيث تسهم في رفع

المستوى التعليمي، ورفع جودة المخرجات التعليمية.

2. يؤمل أن تستفيد المدارس والمؤسسات التعليمية بما فيها من مدرسين وإداريين ومشرفين

تربويين من خلال تعريفهم بدرجة تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في

التعليم الثانوي الحكومي في العراق وتقديم رؤية واضحة حول فعالية حوكمة المناهج.

3. يؤمل أن يستفيد الباحثون من خلال جعل الدراسة الحالية منهجاً يعتمد عليه لدراسات

مماثلة على مناهج مدرسية أخرى، واستخدامها مرجعاً لهم.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

الحد البشري: المدرسين والمشرفين.

الحد المكاني: المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد.

الحد الزمني: الفصل الثاني للعام الدراسي (2017-2018).

محددات الدراسة

تم تعميم نتائج الدراسة الحالية بناءً على درجة صدق الأداة المستخدمة لجمع البيانات وثباتها وعلى المجتمع الذي سحبت منه العينة والمجتمعات المماثلة ومدى دقة موضوعية إجابة أفراد العينة على فقرات الأداة ومدى تمثيل العينة لمجتمع الدراسة.

مصطلحات الدراسة

مبادئ الحوكمة: تعرف بأنها الأنظمة الإشرافية والرقابية التي تشتمل على قواعد وأسس متعددة لتنظيم العلاقات في المؤسسات التعليمية للحد من التجاوزات من القادة والاداريين وذلك لتحقيق الأهداف المخطط لها (قبلي، 2017).

وتعرف إجرائياً: الأسس والقواعد التي تتبعها المدارس الثانوية في بغداد لتنظيم العلاقات في المؤسسة التعليمية، ومقاس من خلال الفقرات (1-45) في أداة الدراسة.

منهاج التربية الإسلامية: يُعرف بأنه مجموعة من المهارات والخبرات التربوية التي يعبر عن روح الإسلام وفلسفته ويسعى إلى تحقيقها، قوامه القرآن والسنة وأهدافه تأديب النفس، وتصفية الروح، وتنقيف العقل وتقوية الجسم، فهي تعنى بالتربية الدينية والخلقية والعلمية والجسمية دون التضحية بأي نوع منها على حساب الآخر (عفيف، 2008).

حوكمة المناهج: تعرف بأنها تطوير المحتوى التعليمي، وفق معايير الإنجاز، بهدف الرقي بعملية التعلم، وتطوير القدرات العامة للطلبة، وأساليب التدريس السليمة والممارسات الصفية، لرصد وتحسين الأداء الفردي للطلبة، وتعزيز النظام والشفافية والمساءلة بينهم (Donnelly & Wiltshire, 2014).

أهمية تطبيق الحوكمة في المناهج: مدى أهمية تطبيق الحوكمة في المناهج في رفع مستوى الكفاءة في المناهج من خلال زيادة الشفافية وتعزيز المساءلة في الإدارة التعليمية، التقليل من تكاليف الخدمة التعليمية.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

في هذا الفصل تم تناول الأدب النظري والدراسات السابقة المتصلة بالدراسة الحالية، كما

يأتي:

أولاً: الأدب النظري

تناولت الدراسة أهم عناصر الأدب النظري ذات العلاقة بموضوع الدراسة: مفهوم الحوكمة،

مبادئ الحوكمة، حوكمة المناهج التربوية الإسلامية.

كثير الحديث عن الحوكمة خلال الفترات الأخيرة بشكل كبير، إذ انها تتعلق بالدرجة الأولى

بقواعد الإفصاح والشفافية إضافة إلى الإدارة الرشيدة. وتفرض التحديات الجديدة على عديد من

الدول بأن تتوجه بعدة أساليب لإدارة حكوماتها، لذلك فقد أصبح التزام الدول وخاصة النامية منها

بمنهج الحوكمة أمراً في غاية الضرورة. وأصبح تطبيق قواعد الحوكمة اتجاهاً دولياً، وذلك لنجاح

الإدارات فيها ومواكبة التطورات والتحولت العالمية والإقليمية والمحلية لخدمة مصلحة المواطنين

فيها، ورفع مستوى حياتهم وجلب الرفاهية والعدالة والاستقرار لهم، إضافة إلى تعزيز الديمقراطية

والمساواة. باعتباره نظام رقابة فعال يهتم بإدارة الشركات (Singh, & Davison, 2003).

وتشير مصطلحات الحوكمة، أو الحاكمية، أو الحوكمة الإدارية إلى معنى عام واحد، وهو

الكلمة الإنجليزية Governance. وعلى الرغم من تعدد المسميات، إلا أنها تشير إلى الطرائق

والأساليب التي يتم استخدامها في المؤسسة لتحقيق الشفافية والإفصاح والإدارة الرشيدة، إلا أن

الحوكمة تشمل أيضا طريقة عمل الحكومة في إدارة مؤسساتها، بالإضافة إلى المشاركة في عملية اتخاذ القرارات والتنفيذ والمراقبة (البسام، 2014).

مفهوم الحوكمة

تعد الحوكمة من المواضيع الحديثة والجديدة نسبياً، إلا أن جذورها تعود وتمتد إلى مطلع الثلاثينيات من القرن الماضي، حيث أشارت الأمين (2015) إلى أن جذور فكرة الحوكمة تعود إلى المفكرين القدامى مثل ديفيد هيوم (David Hume) وجون جاك روسو (John Jack Russo) إذ أنهم قاموا بطرح أفكار تبين بأن الاستقرار والحرية إضافة إلى الديمقراطية لا تتحقق إلا بوجود رضا من الشخص عن الحاكم واحترام الإدارة العامة والاحتكام إلى العقل الرشيد. وشهد العقد الأخير من القرن الماضي البدايات الحقيقية للحديث عن الحوكمة، وحدث ذلك بعد تفجر العديد من القضايا التي ظهرت فيها عديد التجاوزات، حيث قامت هذه الازمات والانهيئات بالكشف عن بعض اساليب الفساد جعلت الحديث عن الحوكمة تنال اهمية كبيرة.

وقد ازداد الاهتمام بالحوكمة مؤخراً نظراً إلى حالات الإخفاق والفشل التي واجهتها عديد من المنظمات بمختلف أشكالها، الأمر الذي زاد من الحاجة إلى توظيف الحوكمة التي تضم آليات تضمن كفاءة اتخاذ القرار، وتسهم في تحسين أداء المؤسسة الكلي، ولهذا أصبحت الحوكمة من أكثر القضايا التي حازت على اهتمام المجتمعات الدولية، نظراً لما لها من أهمية متزايدة ومتنامية في ضمان حسن سير العمل، وحفظ الاستقرار وتحسين الجودة في المؤسسات بمختلف قطاعاتها (برقعان، 2012).

وقد تعددت تعريفات الحوكمة مع اختلاف معرفيها، فقد عرفت الحوكمة على أنها " نظام يقوم على العقلانية والشفافية، وهو نظام ضمني متحكم قائم على المبادئ والمثل والقيم الاخلاقية،

ويتضمن وجود كيان اداري داخل كل دولة او مؤسسة او منظمة او مشروع " (قرواني، 2016: 116).

ويعرفها فيكمان (Fukuyama, 2013: 4) انها قدرة الحكومة على وضع وتنفيذ القواعد، وتقديم الخدمات، بغض النظر عما إذا كانت هذه الحكومة ديمقراطية أم لا. اما الحوكمة في المدارس فتكون عن أداء الوكلاء في تنفيذ رغبات مديري المدارس، وليس حول الأهداف التي وضعها المديرون. وعرف الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (INTERNATIONAL FUND FOR AGRICULTURAL DEVELOPMENT, 1999: 2) الحوكمة انها "الطريقة التي تمارس بها السلطة في إدارة الموارد الاقتصادية والاجتماعية للبلد من أجل التنمية". كما عرفت بانها "تطبيق لمجموعة من المبادئ تتضمن سلطة ادارية رشيدة على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في إطار الشفافية الحكومية، وقابليتها للمحاسبة والمساءلة المالية، والادارية بغية محاربة الفساد، والرشوة وتحقيق العدالة واحترام القانون والحقوق الانسانية للأفراد" (قرواني، 2016: 116). كما تعرف الحوكمة بأنها أسلوب تمارس من خلاله سلطات الإدارة الرشيدة نظاماً يحكم العلاقات ما بين الأطراف الأساسية المؤثرة على الأداء وتحديد مسؤولياتها. ولدى الحوكمة معايير عديدة تختلف باختلاف مجالات اهتمام من يضعها، فنجد على سبيل المثال، بعض المؤسسات تعتمد المعايير الخمسة الآتية: وجود إطار ملائم وفعال للحكومة، والمعاملة المتساوية بين جميع المنتفعين، وحفظ حقوقهم ومنها حقهم في الاضطلاع بسلطة القرار، والإفصاح، والشفافية (مشروع مؤشرات التربية في الوطن العربي، 2013).

وتتم عملية الحوكمة من خلال القيام ببعض الأنشطة والأعمال. وقد تكون هذه الحوكمة اما جغرافية وسياسية (دولة قومية)، أو شركات حكومية (كيان تجاري)، أو حكومة اجتماعية سياسية

(قبيلة، أسرة، الخ)، أو أي شكل من الأشكال الأخرى، وهي تتمثل في العمليات الحركية لسلطة الإدارة والسياسة، وهناك العديد من الأنواع والمجالات التي يتم فيها عملية الحوكمة منها الحوكمة الإلكترونية، والحوكمة التعاونية، والحوكمة في المؤسسات والشركات إضافة إلى حوكمة التعليم والمناهج التعليمية (Fasenfest, 2010).

ومما سبق يمكن تعريف الحوكمة بأنها مجموعة من المبادئ والنشاطات التي تقوم بها الإدارات بهدف تحقيق الأهداف التي تصب في مصلحة المؤسسة التعليمية، وتسهيل الرقابة الفعالة، فالحوكمة تتمثل بإطار تنظيمي شامل يعمل على المبادئ المتعلقة بحسن الإدارة والشفافية والوضوح وتجنب الأخطاء والانحرافات والابتعاد عن التحيز.

مبادئ الحوكمة

وتتمثل الحوكمة بمجموعة من المبادئ جارهام، أموس، ويلومنتشر (Graham, Amos & plumpture, 2003) وهي:

- **الشرعية والصوت:** فيجب أن يكون لجميع الرجال والنساء صوت في صنع القرار، إما مباشرة أو من خلال مؤسسات وسيطة شرعية تمثل نيتهم، كما تدير الحوكمة الجيدة مصالح متباينة للتوصل إلى إجماع واسع حول ما يخدم المصلحة الفضلى للمجموعة.
- **القيادة والتوجيه:** فإن للقادة والجمهور منظور واسع وطويل بشأن الحوكمة. وهناك أيضا فهم للتعقيدات التاريخية والثقافية والاجتماعية التي يقوم عليها هذا المنظور.
- **الأداء:** اذ تحاول جميع المؤسسات والخدمات بخدمة اصحاب المصلحة.

• **المساءلة:** فإن صانعي القرار في الحكومة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع

المدني مسؤولون أمام الجمهور، فضلا عن أصحاب المصلحة المؤسسية. وتختلف

هذه المساءلة تبعا للمنظمات وما إذا كان القرار داخليا أم خارجيا.

• **العدل:** جميع الرجال والنساء لديهم فرص لتحسين أو الحفاظ على رفاهيتهم، كما

ينبغي أن تكون الأطر القانونية عادلة وأن تنفذ بحيادية.

يتعرض التعليم في البلاد العربية الى عديد التحديات الكبيرة بسبب البعد بين المهارات

المعرفية والاجتماعية اضافة الى الخبرات التي يحصل عليها الطلبة، والخبرات التي يحاول الطلبة

ان يحققها، فالمخرجات التعليمية في المدارس تمثل مدخلات للتعليم الجامعي الذي يقوم على تقديم

المهارات والخبرات الضرورية للطلبة لتلبية حاجات سوق العمل في هذه الدول. ولذلك فان

المؤسسات التعليمية مطالبة باتباع استراتيجيات واساليب ابداعية في مواجهة التحديات لتحقيق

الاهداف المخططة والتي تتمثل في المناهج والمخرجات التعليمية، اذ تتوفر فيها الشروط اللازمة

للنهوض بالمجتمع، والاسهام الفعال في عمليات التنمية الشاملة (قرواني، 2016).

ولم تعد عملية اهتمام الادارة في المؤسسات التعليمية بطرائق التعليم امرا كافيا لتحسين

مخرجات المؤسسة، بل اصبح الامر يحتاج الى عناية بجميع المجالات التي لها اتصال مباشر او

غير مباشر بهذه العملية، مما يتطلب من المسؤولين عنها معرفة بعض الاساليب الحديثة مثل ما

يعرف بحوكمة المؤسسات التعليمية، او المناهج التعليمية، والتي قامت على تخفيض الازمة التي

يعاني منها التعليم، والتي تتضح في الفجوة بين الواقع والملموس بسبب الاختلاف بين احتياجات

الادارة العليا والادارة التنفيذية، مما يضعف تطور هذه المؤسسات التعليمية، لان القرارات يمتلكها

قلة من الاطراف، اما بقية الاطراف فيوضعون مكان المتلقي والمنفذ للتعليمات (معزوز، 2016).

وأشارت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2003) الى ان المناهج الدراسية هي من المكونات المهمة في النظام التربوي والتعليمي، اذ تبين واقع المجتمع وفلسفته ومتطلباته وتعزز الطلبة بالمعلومات والمعارف. وتشهد الأنظمة التربوية والتعليمية تحولا كبيرا في اشكال الحوكمة والتسيير مراعاة لمتطلبات العصر، وسعيا لتوفير مزيدا من الجودة في اداء المؤسسات التعليمية والتربوية، اذ لا يمكن تحقيق هذا دون تعزيز الادارة المدرسية والبحث عن أفضل الطرائق لإيجاد قيادة مدرسية تتمتع بقدر جيد من الكفاءة والاستقلالية والقدرة على ترسيخ حوكمة تربوية وتعليمية بديلة.

وتطبق القرارات في المناهج التعليمية دون أن يكون للطلبة دور المشاركة في صياغة خطط هذه المناهج والهدف منها، وتهدف فكرة الحوكمة إلى وضع جميع الجهات أمام مسؤولياتهم، وخاصة علاقة الطلبة بالإدارة والمدرسين، فالطلبة هم أصحاب المصلحة الأساسيين، وهم من يتأثر بشكل مباشر بالقرارات جميعها التي تصدرها المدارس والجامعات أو وزارات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي أو هيئات اعتماد مؤسسات التعليم العالي، وفي الوقت ذاته تصدر هذه القرارات بعيدا عنهم وعليهم الالتزام بها وتنفيذها دون أن يكونوا قد شاركوا في مناقشتها أو في تحديد مساراتها، وهذا الوضع يحتاج إلى تصحيح بحيث يكون للطلبة الحق في المشاركة في إدارة شؤونهم الخاصة وجزءا من عملية صناعة القرار داخل المؤسسة التعليمية، مما يعزز ثقفتهم في أنفسهم، ويدربهم على تحمل المسؤولية، ويزرع فيهم روح المشاركة في الحياة العامة، وهذا هو مضمون عملية الحوكمة (ناصر الدين، 2016).

مفهوم حوكمة المناهج التعليمية

تتأثر الخدمات التعليمية كغيرها بالظروف السائدة في مجال الحوكمة، حيث أن ضعف الديمقراطية والشفافية واحترام القانون تؤثر على المشاركة، كما تربط الحوكمة في إطار التعليم بين العديد من الجهات الفاعلة وهي التي تحدد شروط التفاعل الذي يتم بينهم. فقدرة الآباء على المشاركة في القرارات المدرسية ومحاسبة المدرسة والمدرسين وضمان الوصول إلى المعلومات، مشروطة بتوزيع الحقوق والمسئوليات في إطار نظام الحوكمة، إضافة إلى أن القواعد المحددة لشئون الحوكمة هي التي تحدد شروط حشد المدرسين وتوزيعهم وتدريبهم، وتؤثر بشدة على دوافع المدرسين ومهاراتهم وقدراتهم (ورماك، 2016).

وعرف لينبي، (2016: 65) الحوكمة في التعليم والتدريب المهني بأنها "نموذج لإدارة صناعة سياسات التعليم والتدريب المهني ويقوم على الفعل المنسق من أجل الاشراف الفعال لأصحاب المصلحة العاملين في مجال التعليم والتدريب المهني من القطاعين العام والخاص على كافة المستويات الممكنة (الدولية والوطنية والقطاعية والإقليمية/ المحلية. ومستوى المزودين) وذلك من أجل وضع وتنفيذ ومتابعة ومراجعة الاهداف. وتهدف الحوكمة الجيدة متعددة المستويات في التعليم والتدريب المهني الى تقوية تفاعل ومشاركة أصحاب المصلحة هؤلاء مع تحسين الصلة والمسائلة والشفافية والتماسك والكفاءة والفعالية لسياسات التعليم والتدريب المهني".

أما مفهوم الحوكمة في المناهج التعليمية فقد اشار مروح، (2007) الى انه قل ما وجد الباحثون تعريفا لهذا المصطلح، الا ان ذلك لا يمنع وجود معاني يحملها مصطلح الحوكمة في المناهج التعليمية، فمعايير الحوكمة موجودة في سياسات وزارات التربية والتعليم، وقد عرفها بانها

القوانين والقرارات والأنظمة التي تهدف إلى وضع مناهج تربوية تحقق الأهداف المرجوة منها بخطط وطرائق وأساليب ترقى إلى الجودة الشاملة في التعليم.

الحوكمة في المدارس

تتعلق عملية الحوكمة في المدارس بالمبادرات ذات الفعالية لتوفير الشروط الرئيسية لتحسين عملية التعليم فيها، وذلك من خلال معالجة أي ضعف في أدائها وتنمية نجاحاتها، بما يحقق الأهداف التربوية والتعليمية المخططة، إضافة إلى تحسين التعليم والمخرجات التعليمية عن طريق تعزيز دور الإدارة المدرسية والمدرسين وأولياء الأمور إضافة إلى المجتمع المحلي وضمان استغلال الوقت وعدم ضياعه (Hattie & Anderman, 2013).

وأشار القرواني، (2016) إلى أنه فضلاً عن محاربة عمليات الفساد الداخلي للمؤسسات، وتحقيق ضمان الالتزام لجميع العاملين في المؤسسات، وتقادي وجود أخطاء والتقليل منها، أو أي انحراف سواء كان متعمداً لا واستمراره، وتحقيق الاستفادة من أنظمة الرقابة الداخلية وإنجاز فاعلية الانفاق، إضافة إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الفاعلية للرقابة الخارجية وبالأخص الرقابة المالية، بالإضافة إلى زيادة مستوى الأداء المؤسسي وقدرتها التنافسية، فإن الحوكمة تهدف إلى زيادة مستوى التعليم وتنمية فعاليته، وتحسين مخرجاته لتنمية المجتمع الذي تعمل فيه، كما تهدف إلى تشجيع الإدارة والمدرسين في الابتكار وتنويع أداءهم، بالإضافة إلى تعزيز دور الآباء وتمكينهم من الحصول على المعلومات الكافية والمساءلة عن أداء المدرسة وجودة خدماتها التعليمية.

وتقوم المدارس بتنفيذ مبدأ المساءلة، إذ أنه أمر ضروري في مبادئ الحوكمة وفقاً لعدة أسس

أشار إليها (Borman, Hewes, Overman & Brown, 2002) منها تقديم معلومات

ضرورية لتنمية دور الطلبة والمسؤولين عنهم على مطالبة الادارة المدرسية حول انشطتها، واجراءاتها اضافة الى خدماتها ومخرجاتها التعليمية. اضافة الى الادارة القائمة على المدارس والتي تهدف الى تطوير استقلالية المدارس في اتخاذ قراراتها الاساسية، والسيطرة على مواردها، وتنمية دور الاهل في تعزيز المدرسة، وتقديم يد العون في انجاز قراراتها لجلب النتائج الافضل، حيث انه قد نجح ذلك وظهر فعاليته في مدارس استراليا وامريكا ونيوزلاندا اضافة الى بريطانيا.

مبادئ ومعايير الحوكمة في التعليم

أشار القرواني، (2016) الى مبادئ الحوكمة في مؤسسات التعليم كما يلي: أولاً، التأكيد على وجود أساس لنظام فعال للحوكمة في مؤسسات التعليم يشجع على الشفافية، ويراعي احكام القانون، كما يقوم على توزيع المسؤوليات بين عديد الجهات الإشرافية والتنظيمية والتنفيذية. ثانياً، ضمان المعاملة المتساوية، واعطاء الفرصة لهم للحصول على تعويض ذات فعالية عن انتهاك حقوقهم، وضمان التوازن في التعامل مع اصحاب المصالح وتحقيق التعاون بين المؤسسة التعليمية والمدرسين فيها. ثالثاً، الشفافية اضافة الى الافصاح السليم في وقت مناسب حول القضايا المهمة جميعها والتي تتعلق بالمؤسسة التعليمية كالمركز المالي وحقوق الملكية.

وبين مروح، (2007) اهم تلك المعايير وهي:

اولاً، المسائلة والشفافية: اذ تعد الشفافية من المفاهيم الجديدة في نظام الحوكمة والتي ينبغي على الادارة الجيدة ان تتعامل بها لأهميتها في القطاعات التربوية والتعليمية، ويقصد بها الانفتاح والتخلي عن الغموض والسرية والتضليل وجعل كل شيء قابل للتحقق والرؤية الجيدة.

ثانياً، النظام التربوي: إذ إن الإطار العام قد أكد على ترسيخ المنهج العلمي في النظام التربوي

بالتخطيط والتنفيذ، إضافة إلى تطوير وتنمية طرق البحث والمتابعة، ومن هنا فإن النظام

يهتم بمبدأ التخطيط والتنفيذ في النظام التربوي، ويتضمن ذلك المناهج بشكل خاص.

ثالثاً، اللامركزية وتفويض الصلاحيات: إذ إنه من الضروري توجيه النظام التربوي والتعليمي

بما يؤكد تخطيط مركزية التخطيط العام والمتابعة اللامركزية في الإدارة.

وأخيراً، المشاركة في اتخاذ القرارات: إذ يتم الافتخار والاعتزاز بمكانة المدرس العلمية لدوره

الرائع في بناء الفرد والمجتمع ومن المهم جعله مشاركاً في اتخاذ القرارات.

فوائد وأهمية الحوكمة في التعليم والمناهج التعليمية: -

تقوم الحوكمة في التعليم وفي المدارس بتحقيق مستويات عالية لتحسين مستوى المدارس،

كما أنها تقوم بدعم المدرسين والمدراء وتجعلهم أكثر إنجازاً في العملية التعليمية، وتتيح أكبر عدد

من الفرص لتعلم كيفية القيام بأعمالهم والحصول على أفكار جديدة فيها. كما يمكن أن تساعد على

تعزيز القدرة القيادية للمدرسة من خلال توفير الفرص للموظفين للدخول في المناصب القيادية مثل

مساعد مدير المدرسة. ويمكن لجميع المدارس والأكاديميات أن تصبح مدارس تعليمية من خلال

الحوكمة، بغض النظر عن نوعها أو مرحلتها. ويقود عملية الحوكمة رؤساء المدارس المتميزون،

مع فرق القيادة العليا والمتوسطة التي تسهم بشكل كبير في تدريب ودعم المدارس ذات الأداء

الضعيف (Buck & Murdoch, 2012).

وأشار البرنامج التدريبي لدور مجلس الأمناء في اللامركزية والحوكمة الرشيدة واللائحة

الداخلية (2008) إلى أن الحوكمة الرشيدة وخاصة في المدارس تقوم على تحقيق عدة أمور وهي:

إدارة أفضل للموارد المتاحة، وأقصى درجة ممكنة من مشاركة أصحاب المصلحة الأساسيين في

عمليات صنع القرارات ورسم السياسات العامة للمدرسة، وإتاحة الفرصة داخل المدرسة لحرية الرأي وتكوين وجهات نظر مختلفة، ومساحة أكبر من الشفافية في التعامل، وتوزيع المسؤوليات والسلطات وتعريف حدودها مما يؤدي إلى تقوية الاتصال الفعال وتوفير أجواء من الثقة، إضافة الى ممارسة الديمقراطية على أسس صحيحة مما تتيح الفرصة لمشاركة أكبر عدد من أولياء الأمور فيها.

أما في المناهج الدراسية فقد أشارت وزارة التربية والتعليم الاردنية (2016) ان لحوكمة المناهج عدة نتائج وفوائد منها: قيام الحوكمة بالتغييرات في المناهج والتقييم والموارد مما ستعكس الاهداف الوطنية والثقافية التي يتم ترجمتها الى معرفة، ومهارات، ومواقف والتي ينبغي اكتسابها من قبل الطلبة في فترة الدراسة، كما تدعم الحوكمة المناهج الجديدة من خلال الممارسات المناسبة للمدرس في التدريس والتقييم، وافضل وانسب الموارد للتعليم، إضافة الى التأثير الأساسي لمحاولة تحسين نظم التعليم، حيث سيكون تأثير ذلك على التحصيل العلمي للطلبة والعلاقة بين انجازاتهم في المدارس وانجازاتهم التالية في مرحلة ما بعد التعليم الثانوي ومكان العمل.

حوكمة المناهج: -

تؤدي الحوكمة في قطاع التعليم دوراً كبيراً في تحسين الكفاءات العاملة وزيادة الشفافية والمساءلة في الأنشطة الإدارية التعليمية، كما أنها توفر وصولاً ميسراً وسريعاً إلى الخدمات، كما تعمل على تخفيض تكاليف الخدمات الإدارية. ويمكن تلخيص الفوائد المتعددة الجوانب للحوكمة في إطار هذه النقاط: للحوكمة أثر طويل الأجل على أهداف المنظمة، وتحسن الحوكمة نظام التعليم، كما تمكن الحوكمة الكليات والطلبة وتشجع مشاركتهم في الحكم وعملية اتخاذ القرار (Shrivastava ,Raizada & Saxena, 2014).

استخدمت عديد من الدراسات مصطلح "الحوكمة" كبديل للفظ "الإدارة"، وذلك لإيجاد التمايز الدلالي ما بين الفعل الإداري المرتكز على عمليات التنفيذ وتوفير ما يلزم من ظروف مادية وبشرية لتسيير العملية التعليمية، وتوظيف الحوكمة القائمة على التخطيط والابتكار، والاهتمام برسم السياسات العامة للمؤسسة التعليمية. ومن هنا، يمكن استخلاص تعريف حوكمة المناهج بأنها عملية تقوم على التأثير على نشاطات الجماعات في المؤسسة التعليمية من أجل تحقيق أهدافها وتنمية روح الجماعة. فنجاح المؤسسة التعليمية في تحقيق أهدافها ورسالتها ورؤيتها مرتبط بالأسلوب التي يتم إدارتها به وبأسلوب الحوكمة المتبع والمتمثل بالشخصية القيادية للقائد وقدرته على توظيف ما لديه من إمكانيات نحو تحقيق مقومات العمل البناء الذي يهدف من خلاله إلى بناء علاقات إيجابية وتحسين ظروف العمل. ويتعين على المدراء في ضوء الفكر الإداري الحديث أن يؤديوا أدوارهم كقادة حكماة ومشرفين قادرين على توظيف مفهوم الحوكمة بحيث تنعكس آثارها الإيجابية على جميع من في المؤسسة. (مشروع مؤشرات التربية في الوطن العربي، 2013).

منهاج التربية الإسلامية: -

يعد منهاج الدراسي واحداً من أهم مكونات النظام التربوي سواءً في المدارس أو الجامعات، فهو يعكس واقع المجتمع وحاجاته وتطلعاته وفلسفته، ويزود طلبة المعرفة بما يحتاجونه من معلومات ومعارف، فالمجتمع يتغير ويتطور وفقاً للتغيرات الثقافية والبيئية والعلمية المحيطة به، ولذلك، ينبغي للمنهاج الدراسي أن يتطور ويتغير وفقاً لهذه التغيرات؛ وأن يقوم بتكوين صورة واضحة تعكس حالات المجتمع وثقافته وحاجاته، وإحداث مثل هذا التطوير، يجب إحداث نقلة نوعية في كتب التربية الإسلامية، وذلك لكونها الركيزة الأساسية التي تكون شخصية الطلبة الدينية الإسلامية، فالهدف منها ليس توفير المعرفة أو تنمية مهارات الطلبة فحسب، وإنما يتعدى ذلك

بكثير، فالهدف الأساسي الذي تسعى إلى تحقيقه كتب التربية الإسلامية هو بث الاتجاهات والسلوكيات الأخلاقية للطلبة وترسيخها، بحيث يطبقها داخل المدرسة وخارجها (الشبول والحوالدة، 2014).

وتحتوي مناهج التربية الإسلامية على عدة مفاهيم كالتعليم والتهديب وغيرها من المفاهيم الفرعية كالحكمة والعدل والعبادة، ويعد القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف المصادر الرئيسية لهذا النوع من التعليم الإسلامي الذي يمثل نهج الحياة كاملاً. فهو النظام الحقيقي الذي يأخذ بالإنسان من ظلام الجهل والامية إلى ضوء المعرفة والتعليم، ويوفر أهمية كبيرة ومزايا متعددة، ليس للمسلمين فحسب، ولكن للبشرية جمعاء (Abubakar, Abdullah, Ubale&Embong, 2016).

ويهدف منهاج التربية الإسلامية إلى تحقيق جملة من الأهداف طويلة الأجل، حيث يسعى إلى تعميق إيمان الطلبة بعقيدتهم الإسلامية وما لها من مبادئ وقيم، ونظرتها للإنسان وما يحيط به من أكوان وحياة، وانسجام سلوكهم معها قولاً وعملاً. كما يهدف منهاج التربية الإسلامية إلى توثيق صلة الطلبة بخالقهم سبحانه وتعالى، مما يدفعهم إلى الالتزام بأوامره وتعاليمه واجتتاب نواهيه، وتعريف الطلبة بنظرة الإسلام تجاه الكون والحياة، مما يعمل أيضاً على تعميق إيمانهم بربهم جل جلاله والسير على هدى دينه الحنيف. كما أن الغاية من منهاج التربية الإسلامية هو تنشئة المسلم الصالح الواثق بربه ودينه، والمتمسك بشريعته والمؤمن بعقيدته والمعتز بقيمه وأخلاقه (عبد العال، 2011).

من خلال تطور مفهوم الحوكمة والاهتمام به من مختلف الباحثين والمنظمات، يجب صياغة مبادئ الحوكمة في أطر محددة لتوضيح الصلاحيات والمسؤوليات ليسهل على جميع الاطراف فهمها واستخدامها ولما لها من أثر على اداء المؤسسات التعليمية وتحسين منهاجها

وسمعتها ولا بد من الاتفاق على مبادئ أساسية لتطبيق مناهج التربية الإسلامية في المدارس العراقية لتمكينها من تحقيق الأهداف المنشودة وتحسين مخرجات العملية التعليمية للمنهج العلوم الإسلامية.

ثانياً: الدراسات السابقة

تضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتي تم عرضها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، كما يأتي:

الدراسات العربية:

أجرى محمود (2016) دراسة هدفت للكشف عن درجة تطبيق مبادئ الحوكمة وعلاقتها بجودة إجراءات العمل في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية الثانوية، أجريت الدراسة في فلسطين، واستخدمت المنهج التحليلي الوصفي، حيث بلغ مجتمع الدراسة (370) مدير ومديرة، وتكونت عينة الدراسة من (173) مدير ومديرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية جاءت بدرجة متوسطة، في حين جاءت جودة العمل بين أفراد العينة بدرجة مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائياً بين درجة تطبيق الحوكمة وبين جودة العمل في مديريات التربية والتعليم يعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة الإدارية، وتقييم الأداء المدرسي، وأوصت الدراسة بضرورة إرساء مبدأ الحوكمة في المدارس من خلال تصميم برامج تدريبية تتكون من مختصين وخبراء لتطبيق الحوكمة، وتعزيز متطلباتها.

وأجرى قرواني (2016) دراسة هدفت للكشف عن مدى ممارسة الحوكمة في المدارس الثانوية في فلسطين من وجهة نظر المدرسين والمدرسات فيها. أجريت هذه الدراسة في فلسطين،

وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (101) فرداً. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ممارسة للحوكمة في المدارس الثانوية في فلسطين بدرجة مرتفعة على مجال ممارسة الإدارة المدرسية للحوكمة في المدارس الثانوية في فلسطين من وجهة نظر المدرسين والمدرسات فيها على الأبعاد كافة، كما أظهرت النتائج وجود ممارسة للحوكمة في المدارس الثانوية في فلسطين بدرجة مرتفعة على مجال الصعوبات التي تعوق ممارسة الإدارة المدرسية للحوكمة في المدارس الثانوية في فلسطين من وجهة نظر المدرسين والمدرسات فيها على كافة الصعوبات التنظيمية والبشرية والمادية.

الدراسات الأجنبية:

أجرى مسوازي ومكاي ومابيتير (Mswazi, Makaye & Mapetere, 2012) دراسة هدفت إلى التحقيق في العوامل التي تكمن وراء حوكمة المناهج الدراسية والتنافس في تعليم المدرسين في كليات التدريب. أجريت الدراسة في زمبابوي، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أنشطة تقييم الطلبة بناءً على المناهج المحكومة تعكس فلسفة إيديولوجية لآراء المدرسين الخارجيين والداخليين فيما يتعلق بأداء الطلبة. كما أظهرت النتائج أن عدم وجود التخطيط المسبق للتقييم، والمدرسين المدربين، والتمويل الكافي يجعل عمليات التقييم مجرد عملية رمزية وغير إيجابية وواضحة. وأخيراً، أن الاختلافات الشخصية بين المدرسين الخارجيين والداخليين تؤدي إلى تغذية الصراعات في المدرسة. وأوصت الدراسة بإعادة تأسيس إطار تقييم الطلبة، وتحديد هدف التقييم واستعادة مصداقية تقييم المدرس للطلبة.

أجرى مولستاد & هانسن (Molstad & Hansen, 2013) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الكيفية التي يعمل بها المنهاج الوطني في كل من النرويج وفنلندا كأدوات لتنظيم التعليم، والكشف عن الاختلافات المحتملة في الطريقة التي يتم فيها حوكمة المناهج التعليم الوطنية. تم

استخدام المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة الى أن كلا البلدين قد وضعت في السنوات الأخيرة المناهج الدراسية التي ترتبط بنظام الحكم الرسمي، وهذا يعني أن المناهج أصبحت جزءا من الإطار القانوني التوجيهي. وأن المناهج المحوكة أصبحت مرتبطة بوضوح الدلالات السياسية والقانونية. كما أظهرت النتائج أن الارتباط بين نظام الأهداف ونظام الحكم الرسمي له انعكاسات على مفهوم المناهج الدراسية وماهي المناهج الدراسية. وأن المناهج النرويجية لا تحتوي على نفس القدر من الإجراءات الديمقراطية كما في المنهج الفنلندي، وأن التنظيم الصارم للحكومة النرويجية للمناهج الدراسية هو تعبير عن ثقة أقل بالمقارنة مع فنلندا حيث يتم توفير مساحة أكثر استقلالية للعمل للمدرسين.

وأجرى كاجوا وأونين وكيموجا (Kaggwa, Onen & Kimoga, 2016) دراسة هدفت للكشف عن تأثير التدريب في إدارة المدارس وحوكمة المناهج على أداء المدرسين الرئيسيين في إدارة المدارس الابتدائية العامة في منطقة ماساكا الكبرى في أوغندا، واستخدمت المنهج التحليلي الوصفي القائم على الاستقصاء. وتم جمع البيانات باستخدام أساليب المسح والمقابلات التي تكونت من (234) مدرسا رئيسياً و(364) مدرسا و(19) مدرسا منسقا مركزياً وستة من موظفي التعليم في المقاطعات وستة مفتشين من المدارس. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تدهور في معايير التعليم الابتدائي في المنطقة على الرغم من جهود الحكومة لتحسين الأداء الإداري لرؤساء المدارس، وأن التدريب في مجال إدارة المدارس وحوكمة المناهج كان ضعيفاً. وأخيراً، وجد أن التدريب على إدارة المدارس، وحوكمة المناهج الدراسية له آثار إيجابية كبيرة على أداء المدرسين الرئيسيين في إدارة المدارس الابتدائية العامة.

وأجرى بيتس، ووليرت، وميلار وأوكونور (Yates, Woelert, Millar & O'connor) (2017) دراسة هدفت للكشف عن كيفية تغيير الأجندات وحوكمة المناهج المدرسية، فضلا عن

التعرف على التغييرات الأخيرة في جداول الأعمال الشاملة وآليات الحوكمة المتعلقة بالمناهج الدراسية وقطاع التعليم. أجريت الدراسة في أستراليا، واستخدمت المنهج التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك بعض الاهتمام المتجدد من جانب العديد من الحكومات الوطنية لدور المدرسة في مواجهة التطورات العالمية، والحاجة إلى إصلاح المناهج التاريخية التي تدعو إلى المواطنة، كما أظهرت النتائج أن العقد الماضي شهد اهتماماً أكبر بالتعليم والمناهج الدراسية في السياسة الوطنية، وإنشاء هيئة وطنية جديدة تعرف بـ "أكارا" في أستراليا، تتمتع بالقدرة على حوكمة المناهج الدراسية وتقويمها وتقييمها، فضلاً عن إجراء برنامج وطني جديد للاختبار، وإنتاج موقع إلكتروني جديد، "مدرستي"، والذي يعلن علناً عن البيانات الديموغرافية المقارنة وبيانات الأداء، ونتائج الطلبة.

موقع الدراسة الحالية ومقارنتها مع الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أنها قد ناقشت مختلف المفاهيم ذات الصلة الوثيقة بموضوع حوكمة المناهج، وإضافة إلى أن الدراسات قد تمت في مجتمعات مختلفة ذات حجم وطبيعة مختلفة وهناك متغيرات متعددة التي تناولتها والعينات وأساليب جمع البيانات وتحليلها المتبعة في موضوع حوكمة المناهج فإن الدراسات بحثت في مدى تطبيق حوكمة المناهج، ومفهومها ومبادئها.

وقد تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيارها موضوع حوكمة المناهج كدراسة بيتس، وولبرت، وميلار وأوكونور (Yates, Woelert, Millar & O'connor 2017) التي هدفت للكشف عن كيفية تغييراً لأجندات وحوكمة المناهج المدرسية، فضلاً عن التعرف على التغييرات الأخيرة في جداول الأعمال الشاملة وآليات الحوكمة المتعلقة بالمناهج

الدراسية وقطاع التعليم، كما تشابهت مع دراسات أخرى في اختيارها لعينة الدراسة مثل كاجوا وأونين وكيموجا (Kaggwa, Onen & Kimoga, 2016) دراسة هدفت للكشف عن تأثير التدريب في إدارة المدارس وحوكمة المناهج على أداء المدرسين الرئيسيين في إدارة المدارس الابتدائية العامة في منطقة ماساكا الكبرى في أوغندا.

في حين اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة المناسب الا وهو المنهج التحليلي الوصفي، وأساليب جمع البيانات وتحليلها ألا وهي الاستبانة.

من خلال الدراسات السابقة استفاد الباحث ما يأتي:

- بناء فكرة الدراسة، إذ تم التعرف على أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج

التربية الاسلامية وكان لا بد من طرح طرق جديدة حديثة تتناسب البيئة العراقية

المتغيرة والتي تساعد على تطبيق هذه المبادئ.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها لموضوع أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة

في مناهج التربية الإسلامية في التعليم الثانوي في مدينة بغداد، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات

السابقة، وهذا يعزز من أهمية الدراسة الحالية، كونها من الدراسات النادرة - على حد علم الباحث

-التي تناولت هذا الموضوع.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة المستخدم ومجتمع الدراسة وعينتها ووصفاً لأداة الدراسة، وصدق الأداة وثباتها وإجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية للبيانات كما يلي:

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي في الدراسة الحالية، لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي ومشرفي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد والبالغ عددهم (4309)، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة قوامها (335) مدرس، و(65) مشرف حيث تم توزيع أداة الدراسة على 4 مديريات للتربية وشملت (مديرية تربية الكرخ الأولى، وتربية الكرخ الثانية، وتربية الرصافة الأولى وتربية الرصافة الثانية) حيث تم توزيع (400) استبانة، وتم استرجاع (375) استبانة تم اعتمادها خلال الفصل الدراسي الثاني 2018/2017.

وصف خصائص عينة الدراسة (خصائص الديموغرافية):

تم توزيع 400 استبانة على أفراد عينة الدراسة، وتم استرداد 378 استبانة وبعد التدقيق تم إهمال 3 استبانات بسبب عدم اكتمال الإجابات فيها وبالتالي بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل 375 استبانة، وقد تناولت الدراسة جملة من المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة من حيث "

الجنس المؤهل العلمي، سنوات الخبرة" والمستقاة من المعلومات العامة التي تضمنتها الاستبانة، واستناداً على ذلك تم وصف عينة الدراسة، وذلك من خلال التكرارات والنسب المئوية، وذلك على النحو التالي:

الجدول (1)

وصف عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية لأفراد الدراسة

المتغير	المستوى/الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	224	59.7
	أنثى	151	40.3
	المجموع	375	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	236	62.9
	دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه)	139	37.1
	المجموع	375	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	35	9.3
	(5-10) سنوات	90	24.0
	(10-16) سنة	213	56.8
	16 سنة فأكثر	37	9.9
	المجموع	375	100%

أداة الدراسة

تم تطوير استبانة كأداة لمعرفة أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد، وقد طورها الباحث بناءً على الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة محمود (2016) ودراسة كاجوا وأونين وكيوجا (Kaggwa, Onen & Kimoga, 2016).

وتكونت أداة الدراسة من قسمين على النحو الآتي:

1. القسم الأول: البيانات الشخصية والوظيفية وشملت (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

2. القسم الثاني: متغيرات حوكمة المناهج وشملت المجالات التالية:

• مجال الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة الفقرات (1-12).

• مجال: الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة الفقرات (13-29).

• مجال: تعزيز المسؤولية والأخلاقيات الفقرات (30-36).

• مجال: تعزيز الشفافية الفقرات (37-45).

صدق الأداة

أولاً: الصدق الظاهري:

للتأكد من صدق الأداة الظاهري، تم عرضها على مجموعة المحكمين من المدرسين والمشرفين والخبرة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات الأردنية والعراقية، وتم الأخذ بالملاحظات والتوصيات التي اقترحها المحكمون وتم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر.

ثانياً: صدق البناء:

للتحقق من صدق بناء أداة الدراسة، تم حساب معامل الارتباط بين الفقرات على الأداة وفي

كل مجال على حده، ويبين الجدول (2) نتائج التحليل:

الجدول (2)

معاملات الارتباط لفقرات مجال دعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة

معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط
.787**	1. تملك ادارة المدرسة هيكلًا تنظيمياً حاكماً واضحاً يحدد الأدوار والمسئوليات.	الارتباط بيرسون
.645**	2. توضح إدارة المدرسة إطار تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية.	الارتباط بيرسون
.683**	3. يتواجد في إدارة المدرسة مجلس إدارة / أمناء يقدم الدعم المناسب بما يتوافق مع أهداف المدرسة وكفاءة اعمالها.	الارتباط بيرسون
.711**	4. يتوفر لدى إدارة المدرسة رؤية شاملة عن تطوير مناهج التربية الإسلامية المستقبلية	الارتباط بيرسون
.823**	5. تقوم بتهيئة كافة ما يلزم لتحقيقها	الارتباط بيرسون
.777**	6. تعمل إدارة المدرسة على تدعيم العمل بمبادئ الشفافية والنزاهة.	الارتباط بيرسون
.634**	7. تعمل إدارة المدرسة على تزويد مناهج التربية الإسلامية من خلال طرق تعليم متطورة.	الارتباط بيرسون
.756**	8. تتبنى أهداف تطوير مناهج التربية الإسلامية من رسالة إدارة المدرسة التي تؤمن بها وتدعم تحقيقها.	الارتباط بيرسون
.565**	9. تعمل إدارة المدرسة على تطوير مناهج التربية الإسلامية بشكل مستمر.	الارتباط بيرسون
.456**	10. تخضع إدارة المدرسة مدرسي مناهج التربية الإسلامية لبرامج تدريبية متخصصة.	الارتباط بيرسون
.640**	11. تقدم إدارة المدرسة الحوافز والمكافآت المناسبة للمعلم الكفؤ.	الارتباط بيرسون
.668**	12. تأخذ إدارة المدرسة برأي المدرسين عند اتخاذ قرارات هامة فيما يتعلق بمناهج التربية الإسلامية.	الارتباط بيرسون

يظهر من الجدول وجود ارتباط عالي بين فقرات المجال مع المقياس ككل وهي معاملات

ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول (3)

معاملات الارتباط لفقرات مجال الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة

معامل الارتباط	الفقرات
.516**	13. يوجد نظم مراجعة ورقابة مهمتها العمل على تحليل النتائج واكتشاف مواقع الخلل.
.525**	14. تعمل إدارة المدرسة على تقييم أداء مدرسي مناهج التربية الإسلامية لبيان الاحتياجات التدريبية والتعليمية
.676**	15. تعمل إدارة المدرسة على ضمان وجود إدارة مهنية مستقلة تشرف على العملية التعليمية لمناهج التربية الإسلامية
.584**	16. لدى إدارة المدرسة مدونة سلوك مقبولة من جميع المدرسين
.565**	17. تقوم إدارة المدرسة بإجراء تقييمات موضوعية
.556**	18. يأخذ العاملين قدراً من الاحترام عند التعامل معهم في الرقابة المدرسية والمحافظة على مصالح المتعلمين.
.478**	19. تهتم الإدارة المدرسية بالعاملين في المدرسة.
.751**	20. تحرص دائماً على مراعاة ظروف عملهم وتفهم تحفظاتهم.
.676**	21. تعترم إدارة المدرسة سرية المعلومات
.624**	22. يتم التخطيط لتطبيق عمليات الرقابة وإدارتها بفعالية
.515**	23. يستفاد من نتائج التقويم الذاتي استكشاف القضايا ذات الصلة من خلال إجراء حوارات مع العاملين
.754**	24. تقوم الإدارة المدرسية بإجراء زيارات صفية لضمان الاطلاع المباشر على خبرات تعلم الطلبة.
.656**	25. تصنيف نقاط القوة والضعف للمدرسة
.696**	26. يتم عرض نتائج عمليات الرقابة المدرسية
.755**	27. شرحها بوضوح وبأسلوب داعم
.689**	28. تقديم تغذية راجعة شفوية وكتابية واضحة ومباشرة للعاملين
.758**	29. يتم التركيز في المدرسة على كيفية المحافظة على مخرجات عالية الجودة

يظهر من الجدول (3) وجود ارتباط عالي بين فقرات المجال مع المقياس ككل وهي معاملات

ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول (4)
معاملات الارتباط لفقرات مجال تعزيز المسؤولية والاخلاقيات

معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط
.725**	30. تسود المدرسة الأجواء الأخلاقية وحسن التعامل.	الارتباط بيرسون
.722**	31. الطلبة كأفراد وكجماعات يمثلون مركز الاهتمام الأولى لمدرسي مناهج التربية الإسلامية.	الارتباط بيرسون
.800**	32. يتقبل مدرس مناهج التربية الإسلامية الحوار والمناقشة واحترام الحلول البديلة من الطلبة.	الارتباط بيرسون
.554**	33. يقوم مدرسي مناهج التربية الإسلامية بالتعبير عن الانسانيات ومشاركة الطلبة خبرات الحياة.	الارتباط بيرسون
.355**	34. تحت إدارة المدرسة المدرس على أن يتمتع بالأخلاق الحسنة	الارتباط بيرسون
.425**	35. تحت إدارة المدرسة المدرس على الكفاءة في العمل والقيام بجميع المهام الموكلة إليه.	الارتباط بيرسون
.537**	36. يوجد احترام متداول بين المعلمين بغض النظر عن المنصب الوظيفي	الارتباط بيرسون

يظهر من الجدول (4) وجود ارتباط عالي بين فقرات المجال مع المقياس ككل وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول (5)
معاملات الارتباط لفقرات مجال تعزيز الشفافية

معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط
.555**	37. لدى إدارة المدرسة الدقة المتناهية في التعاملات المالية في مناهج التربية الإسلامية.	الارتباط بيرسون
.522**	38. تعمل إدارة المدرسة على مناقشة المستوى التعليمي مع معلم مناهج التربية الإسلامية بشفافية عالية.	الارتباط بيرسون
.722**	39. يتم الإفصاح عن مصروفات البحوث والتطوير في مناهج التربية الإسلامية مما يلزم باطلاع إدارة المدرسة	الارتباط بيرسون

.622**	الارتباط بيرسون	40. يقوم المدرس بالإفصاح بشفافية وصدق حول المشكلات والمعوقات التي تواجه عملية مناهج التربية الإسلامية.
.533**	الارتباط بيرسون	41. توضح الإدارة لمدرسي مناهج التربية الإسلامية معايير تقييم الأداء.
.422**	الارتباط بيرسون	42. يطلع مدرسي التربية الإسلامية على آلية تقييم الأداء.
.633**	الارتباط بيرسون	43. يطلع مدرسي التربية الإسلامية على نتائج تقييم الأداء.
.236**	الارتباط بيرسون	44. تتوفر سجلات معلوماتية للمقارنة بين الأداء المطلوب والأداء الفعلي للعاملين في مديرية التربية والتعليم.
.424**	الارتباط بيرسون	45. تحرص إدارة التربية على التوافق بين الأقسام الإدارية في الأنظمة والتشريعات التي يصدرها.

يظهر من الجدول (5) وجود ارتباط عالي بين فقرات المجال مع المقياس ككل وهي

معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ثبات الأداة

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من 20 معلماً و 10 مشرفين من مجتمع

الدراسة ومن خارج عينتها، وبعد اسبوعين تم إعادة التطبيق حيث تم تطبيق معادلة ثبات الأداة

(كرونباخ ألفا) (Cronbach's Alpha) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، والجدول (6)

يوضح ذلك.

الجدول (6):

معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1.	دعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة	12	0.83
2.	الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة	17	0.85
3.	تعزيز المسؤولية والأخلاقيات	7	0.80

0.82	9	تعزيز الشفافية	4.
0.87	45	الأداة ككل	

يظهر من الجدول (6) أن معامل كرونباخ الفا للمقياس ككل بلغ (0.87). وهي قيمة مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

ويشير الجدول الى أن معامل كرونباخ الفا لكافة محاور الدراسة كانت قيمته أعلى من (0.60) حيث بلغت قيمة كرونباخ الفا لمحور دعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة (0.83)، وبلغت لمحور الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة (0.85)، أما محور تعزيز المسؤولية والأخلاقيات فقد بلغت قيمة معامل كرونباخ الفا (0.80)، و(0.87) لمحور تعزيز الشفافية.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية لمعالجة البيانات إحصائياً:

1. للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب.
2. للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام الاختبار التائي (t-test) بالنسبة لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة، وفي حال وجود فروق تم اختبار DSL.
3. أساليب معالجة الثبات.
4. تم استخدام مقياس ليكارت نظراً لملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة، وتوازن درجاته، وارتفاع درجة ثباته وصدقه كما يلي:

$$\text{الحد الأعلى للمقياس} - \text{الحد الأدنى للمقياس} / \text{عدد الفئات} =$$

1.33=3/4=3/1-5 طول الفئة وبهذا تصبح الفئات على النحو الآتي:

- من (2.33-1) منخفض.
- من (3.67-2.34) متوسط.
- من (5-3.68) مرتفع.

إجراءات الدراسة

تم اتباع الإجراءات الآتية:

1. إعداد أداة الدراسة.
2. تحديد مجتمع الدراسة الذي يتكون من جميع مدرسي ومشرفي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في العراق واختيار عينة الدراسة.
3. إيجاد صدق الأداة وثباتها.
4. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط موجه إلى وزارة التربية والتعليم العراقية.
5. تطبيق الاستبانة على العينة التي تم تحديدها.
6. تحليل البيانات إحصائياً.
7. عرض النتائج في الفصل الرابع ومناقشتها في الفصل الخامس.
8. تقديم التوصيات بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تمهيد:

تناول الفصل الحالي عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت للكشف عن أهمية درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر ذوي المدرسين والمشرفين وذلك من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول والذي نص على: ما درجة أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمشرفين؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة ككل ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة كما في جدول (7).

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مبادئ الحوكمة وقد تم ترتيبهم تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
1	0.77	3.71	الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة
2	0.75	3.56	دعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة
3	0.74	3.54	تعزيز المسؤولية والاخلاقيات
4	0.62	3.25	تعزيز الشفافية
	0.72	3.51	مبادئ الحوكمة

يلاحظ من الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمجالات أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمشرفين، ويظهر الجدول وجود درجة متوسطة من الأهمية لأهمية تطبيق مبادئ الحوكمة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.514)، وبدرجة أهمية تراوحت ما بين متوسطة وعالية لكافة مبادئ الحوكمة.

حيث جاء مجال الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.711) وانحراف معياري (0.767) وبدرجة أهمية مرتفعة. وجاء مجال دعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة كان في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.559) وانحراف معياري (0.750)، تلاه مجال تعزيز المسؤولية والاخلاقيات بمتوسط حسابي بلغ (3.536) وانحراف معياري (0.739)، وفي الرتبة الاخيرة كان تعزيز الشفافية بمتوسط حسابي بلغ (3.249) وانحراف معياري (0.616)، حيث كانت تلك المجالات على درجة متوسطة من الأهمية.

أما فيما يتعلق بكل مجال على حده فقد كانت على النحو التالي:

أولاً: مجال دعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة: حيث تم حساب المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الأهمية، ويشير الجدول (8) الى النتائج:

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بمجال دعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
1	تملك إدارة المدرسة هيكلًا تنظيميًا حاكمًا واضحًا يحدد الأدوار والمسئوليات.	3.57	0.65	4	متوسطة
2	توضح إدارة المدرسة إطار تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية.	3.52	0.63	6	متوسطة
3	يتواجد في إدارة المدرسة مجلس إدارة / أمناء يقدم الدعم المناسب بما يتوافق مع أهداف المدرسة وكفاءة اعمالها.	3.53	0.65	5	متوسطة
4	يتوفر لدى إدارة المدرسة رؤية شاملة عن تطوير مناهج التربية الإسلامية المستقبلية	3.50	0.55	7	متوسطة
5	تقوم إدارة المدرسة بتهيئة كافة ما يلزم لتحقيق الرؤية الشامل للمناهج.	3.33	0.68	11	متوسطة
6	تعمل إدارة المدرسة على تدعيم العمل بمبادئ الشفافية والنزاهة.	3.43	0.77	8	متوسطة
7	تعمل إدارة المدرسة على تزويد مناهج التربية الإسلامية من خلال طرق تعليم متطورة.	3.38	0.77	9	متوسطة
8	تتبنى أهداف تطوير مناهج التربية الإسلامية من رسالة إدارة المدرسة التي تؤمن بها وتدعم تحقيقها.	3.22	0.86	12	متوسطة
9	تعمل إدارة المدرسة على تطوير مناهج التربية الإسلامية بشكل مستمر.	3.37	0.79	10	متوسطة
10	تخضع إدارة المدرسة مدرسي مناهج التربية الإسلامية لبرامج تدريبية متخصصة.	3.92	0.88	3	مرتفعة
11	تقدم إدارة المدرسة الحوافز والمكافآت المناسبة للمعلم الكفؤ.	3.93	0.90	2	مرتفعة
12	تأخذ إدارة المدرسة برأي المدرسين عند اتخاذ قرارات هامة فيما يتعلق بمناهج التربية الإسلامية.	4.00	0.87	1	مرتفعة
	المتوسط الكلي للفقرات	3.56	3.56	0.75	متوسطة

يظهر الجدول (8) وجود درجة متوسطة من الأهمية لمجال دعم الممارسات السليمة والفعالة

في الحوكمة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.559)، ويلاحظ من الجدول أنَّ المتوسطات

الحسابية لآراء افراد عينة الدراسة حول فقرات المجال تراوحت بين (3.224-4.000) وبدرجة أهمية تراوحت ما بين المتوسطة والمرتفعة لفقرات المجال.

ويشير الجدول (8) الى أن الفقرة الأكثر أهمية كانت الفقرة رقم (12) والتي نصت على " تأخذ إدارة المدرسة برأي المدرسين عند اتخاذ قرارات هامة فيما يتعلق بمناهج التربية الإسلامية "، وبمتوسط حسابي بلغ (4.000)، وعلى درجة أهمية مرتفعة مرتفع من الأهمية، تلاها الفقرة رقم (11) والتي نصت على "تقدم إدارة المدرسة الحوافز والمكافآت المناسبة للمعلم الكفو" بمتوسط حسابي بلغ (3.930) وبدرجة أهمية مرتفعة.

وجاءت الفقرة رقم (5) والتي نصت على "تقوم إدارة المدرسة بتهيئة كافة ما يلزم لتحقيق الرؤية الشامل للمناهج" في المرتبة قبل الأخيرة على درجة متوسطة من الأهمية وبمتوسط حسابي بلغ (3.333)، وجاءت الفقرة رقم (8) والتي نصت على " تنبثق أهداف تطوير مناهج التربية الإسلامية من رسالة إدارة المدرسة التي تؤمن بها وتدعم تحقيقها " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.224) وعلى درجة متوسطة من الأهمية.

ثانياً: الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة:

حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الأهمية، ويشير الجدول (9) الى النتائج:

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
13	يوجد نظم مراجعة ورقابة مهمتها العمل على تحليل النتائج واكتشاف مواقع الخلل.	3.80	0.99	7	مرتفعة
14	تعمل إدارة المدرسة على تقييم أداء مدرسي مناهج التربية الإسلامية لبيان الاحتياجات التدريبية والتعليمية	3.61	0.60	10	متوسطة
15	تعمل إدارة المدرسة على ضمان وجود إدارة مهنية مستقلة تشرف على العملية التعليمية لمناهج التربية الإسلامية	4.22	0.99	2	مرتفعة
16	لدى إدارة المدرسة مدونة سلوك مقبولة من جميع المدرسين	3.70	0.49	9	مرتفعة
17	تقوم إدارة المدرسة بإجراء تقييمات موضوعية	3.60	0.57	11	متوسطة
18	يأخذ العاملين قدراً من الاحترام عند التعامل معهم في الرقابة المدرسية والمحافظة على مصالح المتعلمين.	3.84	0.72	5	مرتفعة
19	تهتم الإدارة المدرسية بالعاملين في المدرسة.	3.21	0.87	17	متوسطة
20	تحرص دائما على مراعاة ظروف عملهم وتفهم تحفظاتهم.	3.29	0.79	16	متوسطة
21	تعترم إدارة المدرسة سرية المعلومات	3.48	0.70	13	متوسطة
22	يتم التخطيط لتطبيق عمليات الرقابة وإدارتها بفعالية	3.38	0.60	15	متوسطة
23	يستفاد من نتائج التقييم الذاتي استكشاف القضايا ذات الصلة من خلال إجراء حوارات مع العاملين	3.83	0.86	6	مرتفعة
24	تقوم الإدارة المدرسية بإجراء زيارات صفية لضمان الاطلاع المباشر على خبرات تعلم الطلبة.	4.23	0.83	1	مرتفعة
25	تصنيف نقاط القوة والضعف للمدرسة	3.53	0.62	12	متوسطة
26	يتم عرض نتائج عمليات الرقابة المدرسية	4.13	0.84	3	مرتفعة
27	يتم شرح عمليات الرقابة المدرسية بوضوح وبأسلوب	3.74	1.04	8	مرتفعة

				داعم.	
متوسطة	14	0.74	3.39	تقديم تغذية راجعة شفوية وكتابية واضحة ومباشرة للعاملين	28
مرتفعة	4	0.80	4.13	يتم التركيز في المدرسة على كيفية المحافظة على مخرجات عالية الجودة	29
مرتفعة	0.77	3.71	3.711	المتوسط الكلي للفقرات	

يظهر الجدول (9) وجود مستوى مرتفع من الأهمية لمجال الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.711)، ويلاحظ من الجدول أنّ المتوسطات الحسابية لأراء افراد عينة الدراسة حول فقرات المجال تراوحت بين (3.208 - 4.229) وبدرجة أهمية تراوحت ما بين المتوسطة والمرتفعة لفقرات المجال.

ويشير الجدول (9) الى أن الفقرة الأكثر أهمية كانت الفقرة رقم (24) والتي نصت على "تقوم الإدارة المدرسية بإجراء زيارات صفية لضمان الاطلاع المباشر على خبرات تعلم الطلاب"، وبمتوسط حسابي بلغ (4.229)، وعلى مستوى مرتفع من الأهمية، تلاها الفقرة رقم (15) والتي نصت على "تعمل إدارة المدرسة على ضمان وجود إدارة مهنية مستقلة تشرف على العملية التعليمية لمناهج التربية الإسلامية" وبمتوسط حسابي بلغ (4.216) وعلى مستوى عالي من الأهمية.

أما الفقرة رقم (19) والتي نصت على "تهتم الإدارة المدرسية بالعاملين في المدرسة" فكانت على أقل درجة من الأهمية وبمتوسط حسابي بلغ (3.208) وعلى درجة متوسطة من الأهمية، والفقرة رقم (20) التي نصت على "تحرص دائما على مراعاة ظروف عملهم وتفهم تحفظاتهم"، بمتوسط حسابي بلغ (3.288) وعلى درجة متوسطة من الأهمية.

ثالثاً: تعزيز المسؤولية والاخلاقيات:

حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الأهمية، ويشير الجدول

(10) الى النتائج:

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بتعزيز المسؤولية والاخلاقيات

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
30	تسود المدرسة الأجواء الأخلاقية وحسن التعامل.	3.85	0.85	1	مرتفعة
31	الطلبة كأفراد وجماعات يمثلون مركز الاهتمام الأولى لمدرسي مناهج التربية الإسلامية.	3.80	0.93	2	مرتفعة
32	يتقبل مدرس مناهج التربية الإسلامية الحوار والمناقشة واحترام الحلول البديلة من الطلبة.	3.52	0.80	3	متوسطة
33	يقوم مدرسي مناهج التربية الإسلامية بالتعبير عن الانسانيات ومشاركة الطلبة خبرات الحياة.	3.33	0.72	6	متوسطة
34	تحت إدارة المدرسة المدرس على أن يتمتع بالأخلاق الحسنة	3.49	0.56	5	متوسطة
35	تحت إدارة المدرسة المدرس على الكفاءة في العمل والقيام بجميع المهام الموكلة إليه.	3.26	0.64	7	متوسطة
36	يوجد احترام متداول بين المعلمين بغض النظر عن المنصب الوظيفي	3.51	0.68	4	متوسطة
	المتوسط الكلي للفقرات	3.536	3.54	0.74	متوسطة

يظهر الجدول (10) وجود درجة متوسطة من الأهمية لتطبيق مبدأ تعزيز المسؤولية

والاخلاقيات، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.536)، ويلاحظ من الجدول أنّ المتوسطات

الحسابية لآراء افراد عينة الدراسة حول فقرات المجال تراوحت بين (3.256-3.845) وبدرجة

أهمية تراوحت ما بين المتوسطة والمرتفعة لفقرات المبدأ.

ويشير الجدول الى أن الفقرة الأكثر أهمية كانت الفقرة رقم (30) والتي نصت على " تسود المدرسة الأجواء الأخلاقية وحسن التعامل"، وبمتوسط حسابي بلغ (3.845)، وعلى درجة أهمية مرتفعة، تلاها الفقرة رقم (31) والتي نصت على "الطلبة كأفراد وجماعات يمثلون مركز الاهتمام الأولى لمدرسي مناهج التربية الإسلامية"، وعلى درجة متوسطة من الأهمية.

أما الفقرة رقم (35) والتي نصت على " تحت إدارة المدرسة المدرس على الكفاءة في العمل والقيام بجميع المهام الموكلة إليه " فكانت على أقل درجة من الأهمية وبمتوسط حسابي بلغ (3.256) وعلى درجة متوسطة من الأهمية.

رابعاً: تعزيز الشفافية:

حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الأهمية، ويشير الجدول (11) الى النتائج:

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات الاستبيان المتعلقة بتعزيز الشفافية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
37	لدى إدارة المدرسة الدقة المتناهية في التعاملات المالية في مناهج التربية الإسلامية.	3.02	0.17	9	متوسطة
38	تعمل إدارة المدرسة على مناقشة المستوى التعليمي مع معلم مناهج التربية الإسلامية بشفافية عالية.	3.29	0.55	4	متوسطة
39	يتم الإفصاح عن مصروفات البحوث والتطوير في مناهج التربية الإسلامية مما يلزم باطلاع إدارة المدرسة	3.22	0.48	5	متوسطة
40	يقوم المدرس بالإفصاح بشفافية وصدق حول المشكلات والمعوقات التي تواجه عملية مناهج التربية الإسلامية.	3.38	0.58	2	متوسطة
41	توضح الإدارة لمدرسي مناهج التربية الإسلامية معايير تقييم الأداء.	3.60	0.53	1	متوسطة
42	يطلع مدرسي التربية الإسلامية على آلية تقييم الأداء.	3.29	0.68	3	متوسطة

متوسطة	7	0.83	3.20	يطلع مدرسي التربية الاسلامية على نتائج تقييم الأداء.	43
متوسطة	8	0.89	3.03	تتوفر سجلات معلوماتية للمقارنة بين الأداء المطلوب والأداء الفعلي للعاملين في مديرية التربية والتعليم.	44
متوسطة	6	0.83	3.20	تحرص إدارة التربية على التوافق بين الأقسام الإدارية في الأنظمة والتشريعات التي يصدرها.	45
متوسطة	0.62	3.25	3.25	المتوسط الكلي لل فقرات	

يظهر الجدول (11) وجود درجة متوسطة من الأهمية لمجال تعزيز الشفافية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.249)، ويلاحظ من الجدول أنّ المتوسطات الحسابية لآراء افراد عينة الدراسة حول فقرات المجال تراوحت بين (3.019-3.603) وبدرجة أهمية متوسطة لكافة فقرات المجال.

ويشير الجدول (11) الى أن الفقرة الأكثر أهمية كانت الفقرة رقم (41) والتي نصت على " توضح الادارة لمدرسي مناهج التربية الاسلامية معايير تقييم الأداء "، وبمتوسط حسابي بلغ (3.603)، وعلى درجة متوسطة من الأهمية، تلاها الفقرة رقم (40) والتي نصت على "يقوم المدرس بالإفصاح بشفافية وصدق حول المشكلات والمعوقات التي تواجه عملية مناهج التربية الإسلامية" بمتوسط حسابي بلغ (3.376) على درجة متوسطة من الأهمية.

وجاءت الفقرة رقم (44) في المرتبة قبل الأخيرة والتي نصت على " تتوفر سجلات معلوماتية للمقارنة بين الأداء المطلوب والأداء الفعلي للعاملين في مديرية التربية والتعليم" بمتوسط حسابي (3.032) وعلى درجة متوسطة من الأهمية، أما الفقرة رقم (37) والتي نصت على " لدى إدارة المدرسة الدقة المتناهية في التعاملات المالية في مناهج التربية الإسلامية " فكانت في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.019) وعلى درجة متوسطة من الأهمية.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني الذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمشرفين تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

للإجابة على السؤال المتعلق بالجنس تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وبيين الجدول الآتي نتائج التحليل:

الجدول (12)

اختبار T-test لعينتين مستقلتين

مستوى الدلالة	درجة الحرية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النوع الاجتماعي	
0.70	373	0.380	0.39	3.56	ذكر	دعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة
			0.39	3.55	انثى	
0.98	373	0.026	0.43	3.71	ذكر	الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة
			0.37	3.71	انثى	
0.16	373	1.41	0.49	3.51	ذكر	تعزيز المسؤولية والأخلاقيات
			0.43	3.58	انثى	
0.96	373	0.053	0.60	3.19	ذكر	تعزيز الشفافية
			0.55	3.19	انثى	
0.59	373	0.54	0.25	3.49	ذكر	الأداء ككل
			0.24	3.51	انثى	

يلاحظ من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت جميع قيم (t) غير دالة إحصائياً عند ($\alpha < 0.05$).

وللإجابة عن السؤال المتعلق بالموهل العلمي تم استخدام الاختبار التائي (t-test)

لعينتين مستقلتين وبين الجدول الآتي نتائج التحليل:

الجدول (13) اختبار T-test لعينتين مستقلتين المتعلقة بمتغير الموهل العلمي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الموهل العلمي	
0.40	373	0.84	0.40	3.57	بكالوريوس	دعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة
			0.38	3.54	ماجستير	
0.00**	373	0.30	0.41	3.76	بكالوريوس	الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة
			0.40	3.62	ماجستير	
0.00**	373	20.08	0.35	3.28	بكالوريوس	تعزيز المسؤولية والأخلاقيات
			0.28	3.97	ماجستير	
0.14	373	1.48	0.61	3.16	بكالوريوس	تعزيز الشفافية
			0.52	3.25	ماجستير	
0.00**	373	6.11	0.24	3.44	بكالوريوس	الأداء ككل
			0.22	3.59	ماجستير	

يلاحظ من نتائج التحليل ما يلي:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة في مجال دعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة تعزى

الى الموهل العلمي، حيث كانت قيمة (t) غير دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$).

2. وجود فروق ذات دلالة في مجال دعم الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة تعزى الى

المؤهل العلمي لصالح مؤهل علمي بكالوريوس، حيث كان المتوسط الحسابي أعلى.

3. وجود فروق ذات دلالة تعزى الى المؤهل العلمي في مجال تعزيز المسؤولية والأخلاقيات

لصالح مؤهل علمي ماجستير.

4. عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى الى المؤهل العلمي في مجال تعزيز الشفافية، حيث

كانت قيمة (t) غير دالة احصائياً عند $(\alpha \leq 0.05)$.

5. وجود فروق ذات دلالة في الأداة الكلية تعزى الى المؤهل العلمي لصالح مؤهل علمي

ماجستير، حيث كان المتوسط الحسابي أعلى.

وللإجابة عن السؤال المتعلق بمتغير الخبرة تم إجراء تحليل التباين الاحادي (ONE

WAY ANOVA)، والجدول (14) يشير الى النتائج:

جدول (14)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق في استجابات أفراد العينة في مجالات مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.99	0.04	0.01	3	0.02	بين المجموعات	دعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة
		0.16	371	57.73	داخل المجموعات	
			374	57.74	الكلي	
0.00**	15.88	2.38	3	7.14	بين المجموعات	الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة
		0.15	371	55.57	داخل المجموعات	
			374	62.71	الكلي	

0.00**	15.00	2.96	3	8.95	بين المجموعات	تعزيز المسؤولية والأخلاقيات
		0.20	371	73.12	داخل المجموعات	
			374	82.07	الكلي	
0.92	0.17	0.06	3	0.17	بين المجموعات	تعزيز الشفافية
		0.34	371	124.54	داخل المجموعات	
			374	124.71	الكلي	
0.00	11.54	0.64	3	1.90	بين المجموعات	الأداة الكلي
		0.06	371	124.54	داخل المجموعات	
		0.01	374	124.71	الكلي	

يتضح من الجدول (14) ما يلي:

1. عدم وجود فروق المجالات (دعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة، تعزيز الشفافية)

تعزى للخبرة حيث كانت قيمة (ف) غير دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

2. وجود فروق المجالات (الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة، وتعزيز المسؤولية والأداة

ككل) تعزى للخبرة حيث كانت قيمة (ف) دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

وللكشف عن مواقع الفروق في المجال/ الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة، جرى استخدام

اختبار (LSD). ويبين الجدول (15) نتائج التحليل:

الجدول (15)

الفروق المتعلقة بمجال الممارسات السليمة

المجال	عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5	-5	-10	أكثر من 16
الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة	أقل من 5 سنوات	3.92	-	**	**	
	5-أقل من 10 سنوات	3.48		-		**
	10-16 سنة	3.77			-	
	أكثر من 16 سنة	3.75				-

يلاحظ ما يلي:

1. وجود فروق بين من كانت خبرته (أقل من 5 سنوات) و (5-10 سنوات) لصالح أقل من 5 سنوات.

2. وجود فروق بين من كانت خبرته (أقل من 5 سنوات) و (10-16 سنة) لصالح من كانت خبرته أقل من 5 سنوات.

3. وجود فروق بين من كانت خبرته من (5-10 سنوات) وأكثر من 16 سنة لصالح من كانت خبرته أكثر من 16 سنة.

وللكشف عن الفروق في مجال تعزيز المسؤولية جرى استخدام (LSD)، ويبين الجدول (16) نتائج التحليل:

الجدول (16)

الفروق المتعلقة بمجال تعزيز المسؤولية

عدد السنوات	المتوسط الحسابي	أقل من 5	10-5	16-10	أكثر من 16
أقل من 5 سنوات	3.45	-		**	**
5-10 سنوات	3.25		-		**
10-16 سنة	3.64			-	
أكثر من 16 سنة	3.66				-

ويلاحظ ما يلي:

1. وجود فروق بين أقل من 5 سنوات ومن (10-16) سنة لصالح من (10-16) سنة.
2. وجود فروق بين أقل من 5 سنوات و (أكثر من 16) سنة لصالح (أكثر من 16) سنة.
3. وجود فروق بين (5-10) سنوات و(أكثر من 16) سنة لصالح من كان (أكثر من 16) سنة.

وللكشف عن الفروق في مجال الأداة الكلية، جرى استخدام (LSD)، ويبين الجدول (17) نتائج التحليل:

الجدول (17)
الفروق المتعلقة بمجال الأداة الكلية

عدد السنوات	المتوسط الحسابي	أقل من 5	10-5	16-10	أكثر من 16
أقل من 5 سنوات	3.52	-	**		
10-5 سنوات	3.33		-	**	**
16-10 سنة	3.54			-	
أكثر من 16 سنة	3.55				-

وبلاحظ ما يلي:

1. وجود فروق بين من كانت خبرته (أقل من 5) سنوات و (5-10) سنوات لصالح من كانت خبرته (أقل من 5) سنوات.
2. وجود فروق بين (5-10) سنوات وأكثر من (10-16) سنة لصالح من أكثر من (10-16) سنة.
3. وجود فروق بين (5-10) سنوات و(أكثر من 16) سنة لصالح (أكثر من 16) سنة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تم في هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة والخروج بالتوصيات:

مناقشة نتائج سؤال الدراسة الأول الذي نص على "ما درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر ذوي المدرسين والمشرفين؟

أشارت النتائج في جدول (7) الى أن أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد كانت على درجة متوسطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين، وقد بينت الدراسة وجود درجة عالية من الأهمية للممارسات السليمة في المراجعة والرقابة، ودرجة متوسطة من الأهمية لدعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة، تلاه تعزيز المسؤولية والاخلاقيات، وأخيراً تعزيز الشفافية، حيث كانت تلك المحاور على درجة متوسطة من الأهمية، وهذا يعني ان المراجعة والرقابة هي متغير الحوكمة الوحيد الذي يتم تطبيقه بشكل واضح في مناهج التربية الإسلامية في العراق ويعزو الباحث تلك النتيجة الى طبيعة الرقابة الحكومية التي عادة ما تكون أكثر سهولة في تطبيقها على العاملين في المؤسسات الحكومية على مختلف أنواعها.

كما يعزو الباحث تلك النتائج الى حداثة التوجه الى حوكمة المناهج حيث تعتبر حوكمة المناهج من التوجهات الحديثة في الإدارة التربوية، كما يعزو الباحث تلك النتائج الى التحديات الكبيرة التي واجهتها الحكومات العراقية خلال السنوات الأخيرة والتي أدت الى ضعف التركيز على الإدارة التربوية، حيث أن المؤسسات التربوية العراقية في طور التهيئة والتطوير.

وهي نتيجة تتوافق مع ما توصلت اليه دراسة محمود (2016) والتي توصلت إلى أن درجة تطبيق مبادئ الحوكمة في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية جاءت بدرجة متوسطة، كما اختلفت مع دراسة (Kaggwa, Onen & Kimoga, 2016) التي توصلت إلى أن حوكمة المناهج كان ضعيفاً، وقد اختلفت مع دراسة قرواني (2016) والتي توصلت إلى وجود ممارسة للحوكمة بدرجة مرتفعة على مجال ممارسة الإدارة المدرسية للحوكمة في المدارس الثانوية في فلسطين من وجهة نظر المدرسين والمدرسات فيها على الأبعاد كافة.

مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني الذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمشرفين تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟"

اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة لدرجة تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرسين والمشرفين تعزى للجنس، وهي نتيجة اختلفت مع ما توصلت الى دراسة محمود (2016) التي أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائياً بين درجة تطبيق الحوكمة في مديريات التربية والتعليم يعزى لمتغيرات الجنس.

كما اشارت النتائج الى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في مجالات مبادئ الحوكمة في مناهج التربية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد تعزى الى المؤهل العلمي الفروق لصالح مؤهل علمي ماجستير (6-10 سنوات).

وقد تبين عدم وجود فروق المجالات (دعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة، تعزيز الشفافية) تعزى للخبرة، وجود فروق المجالات (الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة، وتعزيز المسؤولية والأداة ككل) تعزى للخبرة.

كما توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة في حوكمة مناهج التربية الإسلامية تعزى الى المؤهل العلمي لصالح مؤهل علمي بكالوريوس، حيث كان المتوسط الحسابي أعلى، وهي نتيجة توافقت مع ما توصلت الى دراسة محمود (2016) التي أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائياً بين درجة تطبيق الحوكمة في مديريات التربية والتعليم يعزى للمؤهل العلمي.

وقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة في مجال دعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة تعزى الى المؤهل العلمي، عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى الى المؤهل العلمي في مجال تعزيز الشفافية، ووجود فروق ذات دلالة في مجال دعم الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة تعزى الى المؤهل العلمي لصالح مؤهل علمي بكالوريوس، حيث كان المتوسط الحسابي أعلى. وجود فروق ذات دلالة تعزى الى المؤهل العلمي في مجال تعزيز المسؤولية والأخلاقيات لصالح مؤهل علمي ماجستير.

ويعزو الباحث تلك النتائج الى أن ذوي المؤهل العلمي العالي لديهم الدراية والمعرفة بحوكمة المناهج وأهميتها ومدى توجه الإدارات التربوية لتطبيقها في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد.

التوصيات

على ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي:

1. ضرورة العمل على زيادة الاهتمام بتطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد.
2. التركيز على تعزيز الشفافية.
3. تعزيز المسؤولية والاخلاقيات.
4. دعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة.
5. توجيه مدرس مناهج التربية الإسلامية لتقبل الحوار والمناقشة واحترام الحلول البديلة من الطلبة.
6. الاهتمام بالعاملين في المدرسة، والحرص الدائم على مراعاة ظروف عملهم وتفهم تحفظاتهم.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- الأمين، نصبة (2015)، أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في القطاع العام: دراسة حالة بمدينة قمار الوادي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي في الجزائر.
- برقعان، أحمد (2012). حوكمة الجامعات ودورها في مواجهة التحديات. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي بعنوان "عولمة الإدارة في عصر المعرفة"، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان، 15-17 كانون الأول.
- برقعان، أحمد والقرشي، عبد الله (2012)، حوكمة الجامعات ودورها في مواجهة تحديات ادارة العصر، المؤتمر العلمي الدولي: عولمة الادارة في عصر المعرفة، بتاريخ 15-17 ديسمبر 2012 في جامعة الجنان بطرابلس.
- البرنامج التدريبي لدور مجلس الأمناء في اللامركزية والحوكمة الرشيدة واللائحة الداخلية (2008)، دليل المدرب-نسخة تجريبية.
- البسام، بسام (2014)، الحوكمة الرشيدة :دراسة حالة العربية السعودية، بحوث اقتصادية عربية، العددان 67 و 68، ص 176-200.
- دراوشة، هاني (2014). مبادئ الحوكمة في إطار مدونة الحوكمة لعام (2009) ومدى التزام الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين بها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
- الرقب، أكرم محمد عطوة (2015)، تصور مقترح لتطوير محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين في ضوء نتائج البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراه، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة القاهرة، مصر.

سراج الدين، اسماعيل وخورشيد، معتز، ويوسف، محسن (2009)، *حوكمة الجامعات وتعزيز قدرات منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر*، مكتبة الإسكندرية، الإسكندرية.

الشبول، أسماء والخوالدة، ناصر (2014). تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 10(3)، 293-304.

عبد العال، أسمهان (2011). مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

عربية، الحاج وبن عيسى، ليلي (2017)، *حوكمة الجامعات: بين المتطلبات والمعوقات*، مجلة دراسات_مجلة دولية علمية محكمة، العدد 30.

عفيف، صالح (2008). *معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومدرسيها بمكة المكرمة*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

علالي، ايمان (2015)، *الاتجاهات الحديثة للحوكمة في قطاع التعليم العالي بالجزائر دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة مولاي الطاهر سعيدة*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دكتور الطاهر مولاي سعيدة في الجزائر.

قبلي، نبيل (2017). *دور مبادئ الحوكمة في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين -دراسة حالة-*، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، الجزائر.

قرواني، خالد (2016). مدى ممارسة الحوكمة في المدارس الثانوية في فلسطين من وجهة نظر المدرسين والمدرسات. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 14 (4)، 111-157.

ليني، توم (2016)، *تقرير عن حوكمة التعليم والتدريب المهني في منطقة جنوب وشرق البحر المتوسط*، مؤسسة التدريب الأوروبية.

محمود، جمال (2016). درجة تطبيق مبادئ الحوكمة وعلاقتها بجودة إجراءات العمل في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

مروح، محمود (2017)، واقع معايير الحوكمة في قانون وزارة التربية والتعليم الاردنية والمأمول تطبيقه لضمان الجودة الشاملة، مؤتمر في جامعة الشرق الاوسط بتاريخ 2017/5/13.

مشروع مؤشرات التربية في الوطن العربي (2013). دراسة حول أنماط حوكمة الأنظمة التربوية وأثرها على تسيير المؤسسات التعليمية وضمان جودة خدماتها. تونس، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

معروز، جمال (2016)، درجة تطبيق مبادئ الحوكمة وعلاقتها بجودة إجراءات العمل في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية الثانوية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

المنظمة العربية للتربية والثقافات والعلوم (2013)، دراسة حول أنماط حوكمة الأنظمة التربوية وأثرها على تسيير المؤسسات التعليمية وضمان جودة خدماتها، مشروع مؤشرات التربية في الوطن العربي، المرصد العربي للتربية: ادارة التربية.

ناصر الدين، يعقوب (2011). "إطار نظري مقترح لحوكمة الجامعات ومؤشرات تطبيقها في ضوء متطلبات الجودة الشاملة"، ورقة بحثية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

Abubakar, T., Abdullah, A., Ubale, A., & Embong, R. (2016). Islamic Education and the Implication of Educational Dualism. **The Social Sciences**, 11(2), 156-163.

Borman, G., Hewes, G., Overman, L. & Brown, Sh. (2002), **Comprehensive School Reform And Student Achievement A Meta-Analysis**, the Center for Research on the Education of Students Placed At Risk (CRESPAR).

Buck, A. & Murdoch, A. (2012), **Governance in teaching schools**, Governing Matters, March/April 2012.

De Santisteban, A. V. (2005). Sanctions, war, occupation and the de-development of education in Iraq. **International review of education**, 51(1), 59-71.

Donnelly, K. & Wiltshire, K. (2014). **Review of the Australian Curriculum: Final Report**. Department of Education (Ed.). Canberra, Act: Australian Government.

Fasenfest, D. (2010), Government, Governing, and Governance, **Critical Sociology** 36(6) 771-774.

Fukuyama, F. (2013), **'What Is Governance?'**, CGD Working Paper 314. Washington, DC: Center for Global Development.

Graham Et al (2003), **Principles for Good Governance in the 21st Century**, Institute on Governance.

Hattie, J. & Anderman, E. (2013), **International Guide to Student Achievement**, New York: Routledge.

International Fund For Agricultural Development(1999), **Good Governance: An Overview**, International Fund For Agricultural Development Executive Board – Sixty-Seventh Session Rome, 8-9 September 1999.

Kaggwa, T., Onen, D., & Kimoga, J. (2016). The Effect of School Governance and Curriculum Management Training on the Performance of Head Teachers in Managing Primary Schools. **European Journal of Education Studies**, 1(3), 37-48.

Kandie, S. (2017). Constraints Principals Face in Enhancing Democratic School Governance in Kenyan Public Secondary Schools. **British Journal of Education**, 5(7), 60-68.

Lavonen, J. (2017). Governance Decentralisation in Education: Finnish Innovation in Education. Red. **Revista De Educación A Distancia**, (53), 1-22.

Molstad, C. E., & Hansen, S. E. (2013). The curriculum as a governing instrument– A comparative study of Finland and Norway. **Education Inquiry**, 4(4), 23219.

Mswazi, J., Makaye, J., & Mapetere, K. (2012). Curriculum Governance and Contestation in Teacher Education: The Zimbabwean Experience. **Journal of African Studies and Development**, 4(7), 176-184.

Shrivastava, R., Raizada, A., & Saxena, N. (2014). Role of e-Governance to Strengthen Higher Education System in India. **IOSR Journal of Research & Method in Education (IOSR-JRME)**, 4(2), 57-62.

Sigh, M. & Davison-III W., (2003) Agency cost, ownership structure and corporate governance mechanisms. **Journal of Banking & Finance, Elsevier**, vol. 27 Iss (5), p.p. 793-816.

Tonneson, V. (2012). **Educational Specialist Performance Evaluation System**, CESA 6 Educational Specialist Performance Evaluation System Handbook, Stronge.

Yates, L., Woelert, P., Millar, V., & O'connor, K. (2017). **Changing Agendas and the Governance of the School Curriculum**. In Knowledge at the Crossroads? Springer Singapore.

المراجع الالكترونية:

الأسرح، حسين (2014). مقالة عن حوكمة التعليم، نشرت يوم 4 فبراير 2014 في موقع مجلة العلوم الاجتماعية خلال الرابط <http://www.swmsa.net>.

البوابة الالكترونية لمحافظة القاهرة، الحوكمة، مديرية التنظيم والادارة: ادارة دراسات وبحوث التنمية والادارة من خلال الرابط <http://www.cairo.gov.eg/studying/ELibrary/DocLib/>.

صفو، نرجس (2017)، أهمية الحوكمة لضمان جودة التعليم العالي، نشر يوم 2017/9/28 على موقع مركز جيل للبحث العلمي من خلال الرابط <http://jilrc.com>.

غرفة أبوظبي، أساسيات الحوكمة: مصطلحات ومفاهيم سلسلة النشرات التثقيفية لمركز ابو ظبي للحوكمة، نشر في مركز أبو ظبي للحوكمة من خلال الرابط <http://www.adccg.ae/Publications/Doc-30-7-2013-12729.pdf>.

ناصر الدين، يعقوب، إطار نظري مقترح لحوكمة الجامعات ومؤشراتها وتطبيقها في ضوء متطلبات الجودة الشاملة، نشر من قبل الباحث رئيس مجلس امناء جامعة الشرق الاوسط من خلال الرابط

http://www.yacoubnasereddin.com/site_media/media_downloads/10.pdf

ورماك، الحوكمة في التعليم، نشر في مجموعة ورمالك للتدريب والاستشارات Wormac من خلال الرابط <http://wormac.com/governance-in-education> .

وزارة التربية والتعليم (2016)، الاستراتيجية الوطنية للتعليم، تم التطوير والتصميم من قبل برايموس 2018 من خلال الموقع <http://inform.gov.jo> .

وزارة تطوير القطاع العام في الاردن (2014)، دليل ممارسات الحوكمة في القطاع العام من خلال الموقع <http://www.mopds.gov.jo> .

<http://www.tools4dev.org/resources/how-to-choose-a-sample-size/>

الملحقات

ملحق (1) استبانة الدراسة



بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة

تحية طيبة وبعد،

تسعى الدراسة الى التعرف على أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة بغداد من وجهة نظر ذوي المدرسين والمشرفين. أرجو الاجابة على الأسئلة التالية بدقة وموضوعية مع العلم بأن جميع الإجابات ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث

حسام علي عبيوب العزاوي

القسم الأول: البيانات الشخصية والوظيفية.

يرجى وضع إشارة (X) في الفراغ المقابل للإجابة التي تراها مناسبة.

1- الجنس ذكر انثى

2- المؤهل العلمي

بكالوريوس

دراسات عليا (ماجستير، ودكتوراه)

3- سنوات الخبرة

اقل من 5 سنوات

من 5 سنوات - 10 سنوات

أكثر من 10 سنوات- 16 سنة

أكثر من 16 سنة

القسم الثاني:

يرجى وضع إشارة (X) في الفراغ المقابل للإجابة التي تراها مناسبة.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
مجال: دعم الممارسات السليمة والفعالة في الحوكمة						
1.	تملك ادارة المدرسة هيكلًا تنظيمياً حاكماً واضحاً يحدد الأدوار والمسئوليات.					
2.	توضح إدارة المدرسة إطار تطبيق مبادئ الحوكمة في مناهج التربية الإسلامية.					
3.	يتواجد في إدارة المدرسة مجلس إدارة / أمناء يقدم الدعم المناسب بما يتوافق مع أهداف المدرسة وكفاءة اعمالها.					
4.	يتوفر لدى إدارة المدرسة رؤية شاملة عن تطوير مناهج التربية الإسلامية المستقبلية					
5.	تقوم بتهيئة كافة ما يلزم لتحقيقها					
6.	تعمل إدارة المدرسة على تدعيم العمل بمبادئ الشفافية والنزاهة.					
7.	تعمل إدارة المدرسة على تزويد مناهج التربية الإسلامية من خلال طرق تعليم متطورة.					
8.	تتبنى أهداف تطوير مناهج التربية الإسلامية من رسالة إدارة المدرسة التي تؤمن بها وتدعم تحقيقها.					
9.	تعمل إدارة المدرسة على تطوير مناهج التربية الإسلامية بشكل مستمر.					
10.	تخضع إدارة المدرسة مدرسي مناهج التربية الإسلامية لبرامج تدريبية متخصصة.					
11.	تقدم إدارة المدرسة الحوافز والمكافآت المناسبة للمدرس الكفؤ.					
12.	تأخذ إدارة المدرسة برأي المدرسين عند اتخاذ قرارات هامة فيما يتعلق بمناهج التربية الإسلامية.					

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
مجال: الممارسات السليمة في المراجعة والرقابة						
					يوجد نظم مراجعة ورقابة مهمتها العمل على تحليلالنتائج واكتشاف مواقع الخلل.	13.
					تعمل إدارة المدرسة على تقييم أداء مدرسي مناهج التربية الإسلامية لبيان الاحتياجات التدريبية والتعليمية	14.
					تعمل إدارة المدرسة على ضمان وجود إدارة مهنية مستقلة تشرف على العملية التعليمية لمناهج التربية الإسلامية	15.
					لدى إدارة المدرسة مدونة سلوك مقبولة من جميع المدرسين	16.
					تقوم إدارة المدرسة بإجراء تقييمات موضوعية	17.
					يأخذ العاملين قدراً من الاحترام عند التعامل معهم في الرقابة المدرسية والمحافظة على مصالح المتعلمين.	18.
					تهتم الإدارة المدرسية بالعاملين في المدرسة.	19.
					تحرص دائماً على مراعاة ظروف عملهم وتفهم تحفظاتهم.	20.
					تهتم إدارة المدرسة بسرية المعلومات	21.
					يتم التخطيط لتطبيق عمليات الرقابة وإدارتها بفعالية	22.
					يستفاد من نتائج التقويم الذاتي استكشاف القضايا ذات الصلة من خلال إجراء حوارات مع العاملين	23.
					تقوم الإدارة المدرسية بإجراء زيارات صفية لضمان الاطلاع المباشر على خبرات تعلم الطلبة.	24.
					تصنيف نقاط القوة والضعف للمدرسة	25.
					يتم عرض نتائج عمليات الرقابة المدرسية	26.
					شرح نتائج عمليات الرقابة المدرسية بوضوح وبأسلوب داعم	27.
					تقديم تغذية راجعة شفوية وكتابية واضحة ومباشرة للعاملين	28.
					يتم التركيز في المدرسة على كيفية المحافظة على مخرجات عالية الجودة	29.
مجال: تعزيز المسؤولية والأخلاقيات						

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
30.	تسود المدرسة الأجواء الأخلاقية وحسن التعامل.					
31.	الطلبة كأفراد وكجماعات يمثلون مركز الاهتمام الأولي لمدرسي مناهج التربية الإسلامية.					
32.	يتقبل مدرس مناهج التربية الإسلامية الحوار والمناقشة واحترام الحلول البديلة من الطلبة.					
33.	يقوم مدرسي مناهج التربية الإسلامية بالتعبير عن الانسانيات ومشاركة الطلبة خبرات الحياة.					
34.	تحت إدارة المدرسة المدرس على أن يتمتع بالأخلاق الحسنة					
35.	تحت إدارة المدرسة المدرس على الكفاءة في العمل والقيام بجميع المهام الموكلة إليه.					
36.	يوجد احترام متداول بين المدرسين بغض النظر عن المنصب الوظيفي					
مجال: تعزيز الشفافية						
37.	لدى إدارة المدرسة الدقة المتناهية فيالتعاملات المالية في مناهج التربية الإسلامية.					
38.	تعمل إدارة المدرسة على مناقشة المستوى التعليمي مع مدرس مناهج التربية الإسلامية بشفافية عالية.					
39.	يتم الإفصاح عن مصروفات البحوث والتطوير في مناهج التربية الإسلامية مما يلزم باطلاع إدارة المدرسة					
40.	يقوم المدرس بالإفصاح بشفافية وصدق حول المشكلات والمعوقات التي تواجه عملية مناهج التربية الإسلامية.					
41.	توضح الإدارة لمدرسي مناهج التربية الإسلامية معايير تقييم الأداء.					
42.	يطلع مدرسي التربية الإسلامية على آلية تقييم الأداء.					
43.	يطلع مدرسي التربية الإسلامية على نتائج تقييم الأداء.					
44.	تتوفر سجلات معلوماتية للمقارنة بين الأداء المطلوب والأداء الفعلي للعاملين في مديرية التربية والتعليم.					
45.	تحرص إدارة التربية على التوافق بين الأقسام الإدارية في الأنظمة والتشريعات التي يصدرها.					

الملحق رقم (2) السادة المحكمين:

التوقيع	مكان العمل	التخصص	الاسم
	متقاعد	مناهج بحث وتخطيط تربوي	أ.د. عبد الجبار توفيق البياتي
	جامعة الشرق الاوسط	مناهج وطرق تدريس	د. تغريد موسى سليمان المومني
	الجامعة الهاشمية/ كلية العلوم التربوية	أصول تربية	د. عمر تيسير بطاينة
	اللقاء التطبيقية/ الاميرة عالية الجامعية	تربية خاصة	الأستاذ المشارك سمير عبدالكريم أحمد الريماوي
	الجامعة الهاشمية/ كلية العلوم التربوية	أصول تربية	د. فواز ياسين سلمان الحراحشة
	جامعة الشرق الأوسط/ كلية العلوم التربوية	مناهج وطرق تدريس	أ.د. محمود الحديدي
	جامعة الاسراء	مناهج وتدريس العلوم	د. انتصار طنوس
	جامعة الاسراء	مناهج عامة	د. عنود الشايش الخريش
	اللقاء التطبيقية/ الاميرة عالية الجامعية	ادارة تربوية	أ.د. أحمد محمد بدح